نعى لكم وفاة العرب

الطفلة رزان استشهدت جوعا في غزة

سيد الجهاد والمقاومة: المشاهد المأساوية لأطفال غزة مخزية للأمة

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الاثنين 21 تموز/يوليو 2025
26 محرم 1447هـ . العدد (1658)

ملايين اليمنيين يحيون ذكرى استشهاد الإمام زيد

تظاهرة داعمة لغزة في تونس

وفي المغرب- أمس

صنعاء - أمس

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعـــاء - ذمـــار
الضالـع - إب - حجـة
الحديـــدة - الجـوف

الرقم المجاني 8000 110
zakatyemen

الإمام زيد أرسى مدرسة ستبقى إلى قيام الساعة

اليمن في تحركه مع غزة يواجه حرباً دعائية هائلة

فشلت كل مساعي الأعداء في ثني شعبنا عن توجهه الإيماني

المشاهد المأساوية لأطفال غزة مخزية جداً للعرب

سيد الجهاد والمقاومة: واثقون بالنصر على الطغيان الأمريكي و«الإسرائيلي»

صنعاء

جدّد سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، تأكيد ثبات موقف الشعب اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني والتصدي للطغيان الأمريكي و"الإسرائيلي".

وأكد سيد الجهاد والمقاومة، في كلمته مساء أمس بذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام، أن شعبنا اليمني في تحركه المتكامل والمستمر منذ بداية العدوان على غزة ثابت على موقفه، رغم كل ما يواجهه من عدوان عسكري في جولتين متتالتين، عدوان أمريكي – بريطاني و"إسرائيلي"، وآلاف الغارات على بلدنا.

وقال: "موقفنا ثابت في نصرة الشعب الفلسطيني، والتصدي للطغيان الأمريكي والإسرائيلي، ونحن واثقون بوعد الله الحق في تحقيق النصر، بالرغم من العدوان الأمريكي – البريطاني والإسرائيلي، وآلاف الغارات والحصار الشديد، حتى الحصار في الملف والمساعدات الإنسانية، والتقليص الكبير جداً في هذا الجانب والحرب الاقتصادية الممنهجة والمنظمة بكل الأدوات".

وأشار إلى أن اليمن في تحركه مع غزة يواجه حرباً دعائية هائلة جداً ومساعي الاختراق الدعائي والأمني والاستقطاب ومحاولة التفكيك التي تحاول صرف اليمنيين عن الاهتمام بالقضايا الكبرى وفي المقدمة القضية الفلسطينية التي تعني الجميع.

وأكد قائد الثورة أن "الشعب الفلسطيني جزءٌ منا، ومظلوميته هي مظلومية كل الأمة، والخطر الأمريكي – الإسرائيلي خطر على الأمة"، موضحاً أن الشعب اليمني بثباته ينطلق من منطلق إيماني، ثابت وراسخ، وهو يعي ويستبصر ببصيرة القرآن الكريم.

وأضاف: "بصيرة شعبنا ووعيه القرآني هما وراء ثباته العظيم وإيمانه الراسخ، وبفضل الله فشلت كل مساعي الأعداء في ثني شعبنا عن توجهه الإيماني"، مؤكداً أن الشعب اليمني سيواصل مساره في التحرك الفاعل والجاد في كل المجالات، في العمليات العسكرية والأنشطة الشعبية المكثفة والتعبئة العسكرية بكل أنشطتها المهمة من تأهيل وتدريب.

ومضى قائلاً: "اتجاهنا في التحرك في مسارنا ضد الطغيان الأمريكي – الإسرائيلي وامتداداته في الأمة، اتجاه نتحرك فيه ببصيرة القرآن الكريم، ومن منطلق إيماني في سبيل الله، وهو اتجاه أصيل يمتد في هذه الأمة عبر الأجيال، تأسياً واقتداءً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

وبخصوص ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام، أوضح السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أنها تذكر الجميع بهذا الرمز العظيم من رموز الإسلام وهداة الأمة.

وقال: "نُحيي الذكرى لما يعنيه لنا الإمام زيد عليه السلام كرمز عظيم له إسهامه الكبير في إحياء الحق وإقامة الدين الإسلامي"، مبيناً أن إسهام الإمام زيد امتد في الأمة جيلاً بعد جيل.

وأضاف: "إحياء الذكرى لاستلهام الدروس العظيمة منه، التي نحن في أمسّ الحاجة إليها في عصرنا، ونحن في أمسّ الحاجة، كأمة تواجه التحديات والأخطار، إلى الاستفادة من تاريخها، بما يزيدها وعياً وبصيرة وشعوراً بالمسؤولية".

وبيّن السيد القائد أن الإمام زيد عليه السلام معروف لدى كل الأمة بكماله الإيماني العظيم ومنزلته الكبيرة والعالية ودوره المميز، مشيراً إلى أن الإمام زيد عليه السلام يحظى بالمكانة المحترمة لدى كل فرق الأمة، ويعترف الجميع له بعلو منزلته وعظيم شأنه.

وتابع: "كان تحرك الإمام زيد تحركاً مهماً وعظيماً يستند إلى دافع إيماني عظيم وإلى كمال ووعي وإيمان على مستوى عظيم، وهناك معالم أساسية في نهضة الإمام زيد عمل عليها على مدى سنوات حتى لقي الله شهيداً، والعنوان الجامع لكل تلك المعالم هو سعيه عليه السلام لإعادة ارتباط الأمة بالقرآن الكريم، على أساس الاقتداء والاتباع العملي".

ولفت قائد الثورة إلى أن صلة الإمام زيد بالقرآن وثيقة وعظيمة، حتى عُرف في المدينة المنورة بحليف القرآن، وأصبح لقباً لُقب به، وعُرف بمعرفته الواسعة بالقرآن، في نشاطه التثقيفي والتوعوي، ومختلف أعماله التي سعى من خلالها إلى تبصير الأمة وإعادة ارتباطها بالقرآن وتصحيح المفاهيم المغلوطة.

وأوضح أن المرحلة التي نهض فيها الإمام زيد عليه السلام كانت حساسة وخطيرة جداً، استحكمت فيها سيطرة الطغيان الأموي على الأمة، لافتاً إلى أن الطغيان الأموي دمر وأحرق الكعبة المشرفة، واستباح المدينة المنورة، وأباد عترة رسول الله وصحابته أيضاً، واستهتر بكل المقدسات الإسلامية، واستخف بالقرآن الكريم وبرسول الله صلى الله عليه وعلى آله.

وأردف قائلاً: "كان اليهود يحضرون مجالس حكام بني أمية ويحظون بالمكانة الكبيرة ويوجهون منها سَيْهم وإساءتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله"، موضحاً أن حكام بني أمية كثفوا كل جهودهم لإذلال الأمة وتحريف مفاهيم الإسلام وطمس الكثير من معالمه.

وأفاد بأن حكام بني أمية عملوا بشكل كبير على أن تتحول وضعية الأمة تحت سيطرتهم إلى وضعية استعباد وإذلال وخضوع تام، وكان تحرك الإمام زيد عليه السلام في ظروف صعبة جداً، تحركاً مهماً وعظيماً يستند إلى دافع إيماني عظيم.

وأكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن نهضة الإمام زيد عليه السلام سعت لإعادة ارتباط الأمة بالقرآن الكريم على أساس الاهتداء والإتباع العملي، مبيناً أن علاقة الأمة بالقرآن الكريم، في ظل سيطرة الطغاة والظالمين والمجرمين والمضلين، تتحول إلى علاقة شكلية.

وقال: "الشعائر تبقى في ظل سيطرة الطغاة محدودة، تتحرك فيها الأمة ويقبل بها الطغاة بعد أن يفرغوها من محتواها المهم والمؤثر، والإمام زيد عليه السلام كانت صلته بالقرآن وثيقة وعلاقته به عظيمة، حتى عُرف في المدينة المنورة بحليف القرآن".

وأضاف: "نقص التمسك بالقرآن الكريم هبط إلى مستوى رهيب جداً، فأصبح الانتماء للكثير من أبناء الأمة شكلياً، وكان من العناوين التي ركز عليها الإمام زيد عليه السلام العنوان الجامع: عنوان البصيرة؛ لأن من أهم ما تحتاج إليه الأمة هو الوعي القرآني الذي يعطيها بصيرة عالية وفهماً صحيحاً عن الإسلام وعن مسؤوليتها وأعدائها وواجباتها".

كما أكد السيد القائد حاجة الأمة الماسة للوعي والبصيرة، ومن أهم عطاءات القرآن الكريم هو الوعي العالي الذي يحصّن الأمة من كل أشكال الاستهداف بما يسمى الحرب الناعمة.

وتابع: "من العناوين التي سعى الإمام زيد عليه السلام لإحيائها مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لمحاولة الطغاة تحريفه وإضاعته"، مؤكداً أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المهام الكبرى للأمة الإسلامية وارتبطت خيرية هذه الأمة به.

وعدّ محاربة المنكر والسعي لإزالته من أهم مسؤوليات الأمة المقدسة ودلائل إيمانها، مضيفاً: "إذا أضاعت الأمة مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اتجهت الأمور بشكل معاكس، فيكون المعروف محارَباً حتى في أوساطها، وتبرز في مسيرة اليهود وأعوانهم وفيما يفرضونه على الناس في كل المجالات أن يكون المنكر هو السائد والمسيطر والمهيمن في الساحة".

وذكر أن اليهود وأعوانهم يعملون على أن يتحول المعروف إلى غريب في واقع الأمة، يواجَه بالسخرية والازدراء وبالمحاربة والمنع، مؤكداً أن الإمام زيد عليه السلام سعى لإحياء مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولفت إلى أن "شطب مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من التزامات الأمة يغير واقع الحياة إلى واقع مظلم مليء بالمفاسد والجرائم. كما أن شطب مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحول الإسلام إلى حالة شكلية فيه القليل من الطقوس والشعائر".

وأشار قائد الثورة إلى أن الإمام زيد عليه السلام كان يُدرك أهمية إحياء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المقدسة والعظيمة، وخطورة نقصها في الدين، وعندما يصبح دين الأمة ناقصاً تغيب ثمرته عن واقع حياتها.

وأوضح أن الإمام زيد كان يكرر مقولة: "والله ما يدعني كتاب الله أن أسكت" ليذكر الأمة بالمسؤولية ويسعى إلى تحريرها من العبودية للطاغوت، مشيراً إلى أن الأمة حينما تفقد تربية القرآن الكريم وروحيته تصل إلى المستوى المتدني من الهبوط في روحها المعنوية وفقدان الثقة بالله سبحانه وتعالى.

وقال: "عندما تفقد الأمة تربية القرآن تصل إلى حالة التهيب والتخوف من مواجهة الباطل والضلال فتقبل بالإذلال والهوان، وحينما يصبح همُّ الإنسان فقط أن يبقى في هذه الحياة، تتحول حالته إلى حالة سيئة، ينتهيب من أن يتحرك في سبيل الله مخافة أن يستشهد".

وتطرق السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى تضحيات الإمام زيد عليه السلام وجهوده الكبيرة التي لم تضع سدى، بل امتدت عبر الأجيال كمدرسة لامتداد الحق تبقى في كل زمن، وأرسى مدرسة ستبقى إلى قيام الساعة.

وأضاف: "بالرغم مما عاناه الإمام زيد عليه السلام من تخاذل الكثير من أبناء الأمة، إلا أنه كان مصمماً عازماً على القيام بواجبه والنهوض بمسؤوليته، وبلغ تصميمه وعزمه وثباته أن قال: لو لم يخرج معي إلا ابن يحيى لقاتلتهم".

وأوضح أن طغاة بني أمية بعد قتل الإمام زيد صلبوا جسده لأربع سنوات وبعدها أحرقوا جسده حتى حولوه إلى رماد، وحاول الطغاة ألا يبقى من الإمام زيد شيء، وظنوا أنهم بذلك يطفئون نهجه وينهون أثره في الأمة؛ لكنهم فشلوا فشلاً تاماً.

وأكد أن جهاد الإمام زيد وتضحياته أعطى للحق دفعاً وامتداداً في أوساط الأمة ليستمر جيلاً بعد جيل، والأمة اليوم أحوج ما تكون إلى أن تحيا بالقرآن الكريم من جديد لتصحيح وضعيتها.

ولفت إلى أن العناوين الكبرى لنهضة الإمام زيد عليه السلام هي عناوين تحتاج إليها الأمة في هذا العصر، وأكثر ما تحتاجه الأمة من نهضة الإمام زيد هو أن تحيا بالقرآن الكريم لتتحرك ضد الطغيان الأمريكي – "الإسرائيلي".

وأكد السيد القائد أن الطغيان الأمريكي – "الإسرائيلي" يمثل خطراً على الأمة في استعبادها وإذلالها، وفي الظلم والإفساد لواقع الحياة، بل إن الطغيان الأمريكي – "الإسرائيلي" يستهدف مقدسات الأمة ويهدف لطمس معالم إسلامها.

وجدّد التأكيد أن السبيل الصحيح لمواجهة الخطر الأمريكي – "الإسرائيلي" هو التحرك الجاد على أساس الاهتداء بالقرآن الكريم والانطلاقة الإيمانية، مؤكداً أن التصدي للخطر الأمريكي – "الإسرائيلي" في هجمته بالحرب التي تسمى بالحرب الناعمة والصلبة هو بالاهتداء بنور القرآن.

واستعرض حجم مأساة ومظلومية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مؤكداً خطورة ذلك على الأمة بكلها.

ووصف قائد الثورة ما يحدث للشعب الفلسطيني في قطاع غزة بالمأساة الرهيبة جداً والمظلومية الكبرى، مبيناً أن الشعب الفلسطيني في غزة هو اليوم في أصعب مرحلة من مراحل التجويع، ووصل إلى أن يستشهد الأطفال من الجوع بشكل يومي.

وأفاد بأن العدو "الإسرائيلي" هندس مسألة مصائد الموت وقضية المساعدات "الإنسانية" ليجعل منها مصائد للقتل والإبادة، والكثير من أهالي غزة في حالة جوع شديد ومأساة رهيبة، ومع الأسف هم بين مئات الملايين من العرب وبين مليارى مسلم يتفرجون كأنهم أمة عاجزة.

وحذّر من تفرج الأمة وتنصلها عن المسؤولية تجاه غزة، والذي يشكل خطورة بالغة عليها، وتؤاخذ عليه في الدنيا والآخرة، وفي الوقت ذاته تكشف هذه الحالة حجم التدني في واقع الأمة على مستوى الوعي والمشاعر الإنسانية ومكارم الأخلاق.

وبيّن السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن غياب النخوة والشهامة إلى حد رهيب جداً يكشف حاجة الأمة إلى أن تصحح وضعيتها وفق سنة الله في التغيير، معتبراً تفرج الأمة على المشاهد المأساوية لأطفال غزة وهم يموتون جوعاً على مرأى ومسمع الأمة، حالة مأساوية ومخزية جداً للعرب في المقدمة، ولبقية المسلمين.

وأكد أن حجم التخاذل الرهيب للأمة جعل العدو "الإسرائيلي"، ومعه الأمريكي، يطمئنان تماماً إلى أنهما مهما فعلا بالشعب الفلسطيني، لن يكون هناك أي ردة فعل قوية من أبناء الأمة.

الإيمان: إرادة واختيار

قوةالمؤمنين تأتي نتيجة عدة عوامل، فكرية وعقائدية، روحية وسلوكية، تلتقي جميعها في سياق واحد، هو سياق تشكل الشخصية الإيمانية المتكاملة، التي لا تحد نفسها بحدود المكان أو الزمان، وإنما تتحرك بوعي في هذه الحياة كلها؛ وذلك لأن إيمانها هو حياتها الحقيقية، الذي تطل من خلاله على كل شيء من حولها، وتدرك بموجبه مسؤوليتها في نطاق حركة الكون والإنسان؛ لأن إيمانها لن يكتمل ولن يتجدد ولن يتحقق لها على ضوئه الارتقاء والسمو إلا عندما تحرك به جميع مجالات الحياة المختلفة، وتجعل من حركة الحياة بجميع تفاصيلها سبيلاً لتنمية إيمانها وتقويته وتعميقه، سواءً على مستوى الداخل المتعلق بالذات، من عقيدة وروحية وسلوك وأخلاق وقيم ومواقف ومهام وأدوار، أو على مستوى الخارج من سياسة واقتصاد واجتماع وإعمار وعدل ومساواة وبر وإحسان، وكل ما يتصل بالمعروف ويدخل في نطاق الحث على التزامه والإرشاد إليه والأمر به، إلى جانب النهي عن كل ما هو منكر، والعمل على محاربته والحد منه، وصولاً إلى استئصاله بالكلية من نفوس الناس وواقعهم الحياتي.

إن الإيمان الحق هو الذي يعمل على تحرير إرادة الإنسان من الخضوع للقوة الظاهرة التي يمتلكها أولئك المستكبرون والمترفون، كسبيل من سبل تحريره من الخضوع لأفكارهم ونزواتهم ومخططاتهم، التي هي بعيدة كل البعد عن الخير؛ لكونها تسير باتجاه الشر دائماً وأبداً، الأمر الذي يجعل الإنسان مستقل الإرادة، وسيداً لنفسه، فينطلق لممارسة المسؤولية التي يتحملها تجاه مجتمعه، من منطلق ما يملكه هو من قناعات وأفكار ذاتية هي التي تحدد له ما يجب عليه فعله؛ لكونه مسؤولاً عن تفكيره وحياته، لا خاضعاً مستسلماً للآخرين وآلة صماء بأيديهم تتحرك وتقف بإرادتهم في كل شيء، فالكل مسؤول عن نفسه.

وذاك ما عبر عنه القرآن الكريم في أكثر من آية تقرر الخط العام للقضية؛ إذ تؤكد هذه الآيات أن كل إنسان سيجد ثمرة سعيه، وأنه لا يتحمل وزر غيره، وذلك ما تضمنه قوله تعالى: «أن لا تزر وازرة وزر أخرى»، «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى، وأن سعيه سوف يُرى، ثم يُجزاه الجزاء الأوفى».

هذا من جانب، ومن جانب آخر يمكن تتبعه في الآيات التي تضمنت ما سيدور يوم القيامة من حديث بين المستكبرين والمستضعفين، وما قاموا به من أعمال جسدت في طبيعتها نزعتهم المتمردة على الله، وكفرهم بشريعته، وتوجههم لمحاربة رسله وأتباعهم. فنجد في آيات كيف أن المستضعفين الذين ألغوا إرادتهم، وجعلوا أنفسهم أتباعاً للمستكبرين، في الدنيا، وقد سيطرت عليهم حالة اليأس والإحباط وهم يرون العذاب يوم القيامة، فيتجهون لأولئك المستكبرين طالبين منهم تحمل شيء من عذابهم، أو حمايتهم، لقاء تبعيتهم لهم في الدنيا، فيجيبونهم بأصوات ملؤها العجز، ونفوس ذليلة محطمة، بأنهم في المصير ذاته، ولا يستطيعون فعل شيء لأنفسهم، ناهيك عن تابعيهم!

ثم يتصاعد اللوم والنزاع والجدال في ما بينهم، ليقف في نهاية المطاف كل تابع أمام حقيقة نفسه، التي لم تتبع المجرمين إلا لكونها وجدت في ممارساتهم وطبائعهم وأفكارهم ما يعبر عن كوامنها الراقدة في الأعماق، الموحية بتأصل نزعة الاستكبار والإجرام في كيان ذلك التابع وشخصيته، وإلا لما انصرف عن هدى الله وسلك طريق الغواية والتزيين، التي لا تشل إرادة، ولا تحكم فكراً، مهما بدت قوية، ما لم يندفع الفرد من تلقاء نفسه باتجاهها، بل حتى الشيطان نفسه ليس له سوى أن يدعو أتباعه، دون ممارسة أي ضغط أو إكراه عليهم كي يستجيبوا له.

تعز المحتلة: 20 لتر ماء بـ10 آلاف ريال

تعز

تفاقمت أزمة المياه في مدينة تعز المحتلة حيث وصل سعر لتر الماء الى مستوى خيالي.

وقالت مصادر محلية إن جالون المياه الكوثر سعة 20 لتراً وصل في مدينة تعز المحتلة إلى 10 آلاف ريال.

يأتي هذا في الوقت الذي رفض المرتزقة مبادرة حكومة صنعاء المتضمنة دخول عشرات الوايتات من الحوبان إلى مدينة تعز المحتلة للتخفيف من معاناة المواطنين.

وذكرت مصادر محلية أن المرتزقة قاموا باحتجاز عدد من السيارات المحملة بالمياه في المنفذ الشرقي للمدينة والتي كانت قادمة من الحوبان.

www.laamedia.net
العـــدد 1658
الاثنين 21 تموز/يوليو 2025

أكدوا تمسكهم بالمبادئ السامية ومواصلة الجهاد والتضحية على النهج ذاته

ملايين اليمنيين يحيون ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام

تقرير

أحيا ملايين اليمنيين، أمس، بمسيرات حاشدة وفعاليات خطابية متنوعة في مختلف محافظات جغرافيا السيادة، ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام، تمسكاً بالمبادئ السامية التي أرساها حليف القرآن، ومواصلةً لطريق الجهاد والتضحية الذي انتهجه، وتجديداً منهم للعهد بمواصلة النهج الثوري الجهادي ضد الظلم والاستكبار، ونصرةً للمستضعفين من أبناء الأمة، بعزم لا يلين وهمة لا تنكسر.

ورسمت الحشود اليمانية، في مسيراتها التي خرجت في مختلف المحافظات والمناطق، لوحة إباء عنوانها الأبرز أن شعب الإيمان اختار نهج حليف القرآن، ومقارعة طغاة العصر على الخطى ذاتها التي رسمها الإمام زيد عليه السلام، فباتت حركته وثورته منهجاً ومشروعاً كبيراً لهم، وذكرى استشهاده رايةً لوقوفهم بوجه الطغيان، وتعبيراً في وجدانهم عن الامتداد الطبيعي للهوية الجهادية المتجذرة في أعماق تاريخهم وثقافتهم كشعب لا يقبل الضيم.

وفي المسيرات الجماهيرية الكبرى التي خرجت تحت شعار "بصيرة وجهاد"، أكدت الحشود عهدها بالتمسك بنهج الإمام زيد عليه السلام والاقتداء به، واستلهام الدروس من شجاعته وتضحيته ومواقفه العظيمة وثورته في مواجهة الطغاة والظالمين والمستكبرين، ونصرة المستضعفين والدفاع عن المقدسات وقضايا الأمة مهما كانت التحديات والتضحيات.

وجددت الحشود تأكيد موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي في مساندة ونصرة غزة والشعب الفلسطيني المظلوم، ومواجهة العدو الصهيوني المجرم حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، مستنكرة استمرار الخذلان العربي والإسلامي للأشقاء في غزة وفلسطين، الذين يتعرضون لجريمة إبادة وتجويع وحصار من قبل العدو الصهيوني بدعم ومشاركة أمريكية وغربية وتواطؤ دولي وأممي.

وأكدت الحشود الجماهيرية أن إحياء هذه الذكرى يجسد ارتباط الشعب اليمني بالإمام زيد وأعلام الهدى عليهم السلام، وتجديد العهد بالسير على نهجهم والمبادئ والقيم التي ضحوا من أجلها، ومواصلة الجهاد في سبيل الله ونصرة القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية، باعتبار هذه الذكرى العظيمة تمثل محطة إيمانية مهمة للتزود من مدرسة حليف القرآن الشجاعة والبصيرة والجهاد والفداء والتضحية في سبيل الله والتصدي لقوى الطغيان والاستكبار والهيمنة وعلى رأسها أمريكا و"إسرائيل".

وأشارت الكلمات التي ألقيت في المناسبة إلى أن ثورة الإمام زيد عليه السلام جسدت معالم مدرسة ثورية أصيلة لم تكن تبحث عن الحكم ولا تلهث وراء سلطة، بل خرجت استجابة لأمر الله في مقارعة الباطل والانتصار للمظلوم، وهي ذاتها الروح التي يحملها اليمنيون اليوم وهم يخرجون إلى الساحات ويحملون مبادئ الثورة نصرة لفلسطين، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنه في لحظة الأمة الراهنة، إذ تحتدم المواجهة مع أعداء الدين والعروبة في أكثر من ساحة، تكتسب هذه المناسبة أبعاداً إضافية تتجاوز الحزن التأبيني إلى فعل تعبوي متقد ومنارة فكرية تستضيء بها الشعوب الحرة التي تبحث عن العزة والخلاص من قبضة التبعية.

كما شددت الكلمات على أن ذكرى استشهاد الإمام زيد تمتزج هذا العام بروح الموقف اليمني المناصر لغزة، وتأتي في لحظة تاريخية تشهد فيها فلسطين أبشع عدوان، فيما يصطف معظم العرب في خانة المتفرج، لتبرز من قلب صنعاء وكل المدن اليمنية مواقف حية تشبه تلك الصيحات الأولى في كربلاء والكوفة، حيث لا مجال للتخاذل، ولا خيار إلا الجهاد، ولا صوت يعلو فوق صوت الموقف الحق الذي يكرس نفسه عبر الفعل والموقف والكلمة، وليتجلى هذا الوعي الحي في تفاعل الملايين من أبناء الشعب اليمني، وارتفاع شعارات الوفاء لنهج الإمام زيد، وترديد كلماته الثورية هتافات هادرة، وفعلاً جامعاً بين العاطفة والمعرفة، وبين التاريخ والواقع.

ولفتت الكلمات إلى أن خروج الإمام زيد كان بسبب الظلم والطغيان من جانب ولاة بني أمية، الذين أفسدوا عقائد وأخلاق وسلوك الناس، وتسببوا في تمزيق هذه الأمة حتى اليوم، ولذلك كان لا بد من إعادة الأمر إلى نصابه، بتضحيات جسيمة يقودها أئمة أهل البيت عليهم السلام.

وأوضحت أن الطغاة والمجرمين لا يتألمون لمقدسات المسلمين، ولا ينزعجون من الإساءة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم، مبينة أن هذه المدرسة استمرت حتى اليوم، ويؤكدها طغاة العصر من الحكام الذين يشاهدون المجازر الفظيعة في غزة وفلسطين ولا يحركون ساكناً، بينما مدرسة أهل البيت عليهم السلام تأبى الظلم والخنوع والذلة إلا لله.

وأكدت أن الشعب اليمني، بقيادته الحكيمة المجاهدة والصابرة الثابتة التي استلهمت هذه الدروس وأخذت من هذه المدرسة معنى العزة والكرامة، يواجه اليوم قوى الشر، أمريكا و"إسرائيل" ومن معهم من دول الغرب، لافتة إلى أن هذه المدرسة هي مدرسة العطاء والجهاد والشجاعة والاستشهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كما نُظمت عشرات الفعاليات والندوات الثقافية والاجتماعية في مختلف محافظات ومناطق جغرافيا السيادة، إحياء للمناسبة، استعرضت مواقف وفضائل الإمام زيد وثورته التصحيحية ضد الظلم والطغيان الأموي، الذي انحرف بالأمة عن نهجها الصحيح.

العـــدد 1658
الاثنين 21 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

إعلام صيني: اليمنيون أسقطوا أسطورة «القبة الحديدية»

الحصار البحري استراتيجية خنق فتاكة و«ذو الفقار» اخترق دفاعات «إسرائيل» بسهولة

تقرير- عادل بشر

توازياً مع إمعان كيان الاحتلال الصهيوني في جرائمه بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، صعّدت القوات المسلحة اليمنية عملياتها العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني، موجهة ضربات موجعة للكيان في عمق الأراضي المحتلة، إضافة إلى تشديد الحصار البحري واستهداف أي سفينة مرتبطة بـ«اسرائيل» أو تحاول كسر الحظر المفروض على الموانئ المحتلة.

وسائل إعلام صينية سلطت الضوء، أمس، على التصعيد اليمني الأخير، وتأثيره على الكيان الصهيوني وترسانته العسكرية التي انهارت أمام ضربات الصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية، متسائلة: «كيف تمكنت قوة ناشئة مثل الحوثيين من إرباك قوة عسكرية متفوقة مثل إسرائيل؟».

ونشرت منصة «سوهو» الإخبارية وشبكة «نيت إيزي» الصينيتان تقارير وتحليلات ركزت بدرجة رئيسية على العمليات العسكرية التي أعلنت القوات المسلحة اليمنية، مساء 16 تموز/يوليو الجاري، تنفيذها واستهدفت من خلالها مطار اللد «بن غوريون» وميناء أم الرشراش «إيلات» وهدفاً عسكرياً في منطقة النقب المحتلة.

ووصفت منصة «سوهو» هذه العمليات بأنها «عنيفة وموجعة»، مشيرة إلى أن قوات صنعاء استخدمت فيها «تشكيلاً من الأسلحة الشديدة الفاعلية، كالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة».

وكانت القوات المسلحة اليمنية أعلنت تنفيذ أربع عمليات عسكرية نوعية، مستهدفة مطار اللد بصاروخ باليستي نوع «ذو الفقار» وطائرة مسيّرة، وهدفاً عسكرياً في منطقة النقب بطائرتين مسيّرتين، إضافة إلى ضرب ميناء «إيلات» بطائرة مسيّرة، مؤكدة أن هذه العمليات حققت أهدافها بنجاح.

وعقب ذلك بأقل من 48 ساعة استهدفت قوات صنعاء «مطار بن غوريون» بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع «فلسطين2».

سقوط اسطورة «القبة الحديدية»

وقالت منصة «سوهو» في تقريرها: «في وقت متأخر من ليل 16 تموز/يوليو، تمزقت سماء تل أبيب، حيث تمكنت صواريخ ذو الفقار الباليستية التي أطلقتها قوات الحوثيين اليمنية من اختراق منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية بكل سهولة، مثل سكين ساخنة تقطع الزبدة».

وأضافت: «عندما أطلق الحوثيون صاروخهم الباليستي ذو الفقار، بدا وكأن القبة الحديدية، التي توصف بأنها أكثر أنظمة الدفاع الجوي تطوراً في العالم، أصبحت مجرد غربال مثقب، ففي لحظة واحدة، توقف مطار بن غوريون الدولي عن العمل، وتقطعت السبل بآلاف المسافرين داخل المحطة، وتم إلغاء الرحلات الجوية، وللمرة الأولى خضعت بوابة إسرائيل الجوية للتهديد الصاروخي بهذا الشكل»، مشيرة إلى أن «أكثر من 120 ألف مستوطن فروا إلى الملاجئ، ودخلت إسرائيل في حالة ذعر تام، تلك الليلة».

ووصفت المنصة الصينية هذه العمليات بأنها «تطور نوعي غير مسبوق»، لافتة إلى أن منظومة «القبة الحديدية، التي طالما شكلت ركيزة الأمن الجوي الإسرائيلي»، فشلت في اعتراض أكثر من 60٪ من هذه الصواريخ، وفق تقارير محلية «إسرائيلية».

وقالت إن «البيانات لا تكذب. فقد اعترف جيش الدفاع الإسرائيلي، في إحاطة وزارية، بأن معدل اعتراض منظومة الدفاع الجوي الحالية للأهداف الأسرع من الصوت أقل من 40%».

المثير للقلق -بحسب الإعلام الصيني- أن الصواريخ استهدفت مناطق قريبة من المنشآت النووية في النقب، ما فسّر بأنه رسالة مباشرة من صنعاء إلى «تل أبيب» مفادها: «نحن قادرون على ضرب مواقعكم الاستراتيجية والأكثر حساسية».

تفوق تقني صادم

وأكد التقرير أن «الأمر الأكثر إثارة لقلق الجيش الإسرائيلي هو أن مسار طيران هذه الأسلحة الأسرع من الصوت يتجاوز تماماً القدرات التنبئية لأنظمة الدفاع التقليدية، ويبدو نظام القبة الحديدية عاجزاً في مواجهة هذا النوع الجديد من التهديدات».

ونقل التقرير عن خبراء عسكريين وفنيين القول بأن «الصواريخ الفرط صوتية التي تمتلكها صنعاء تفوق سرعتها سرعة الصوت ثلاث مرات، ولديها القدرة على تجاوز الدفاعات الإسرائيلية، وحتى الأمريكية، مثل نظام ثاد».

وأوضح التقرير أن الأراضي الفلسطينية التي يحتلها الكيان الصهيوني ويطلق عليها اسم «إسرائيل» صغيرة المساحة، لا يتجاوز طولها من الشمال إلى الجنوب 400 كيلومتر، وعرضها في أضيق نقطة من الشرق إلى الغرب لا يتعدى 15 كيلومتراً، ما يجعلها تفتقر إلى العمق الاستراتيجي.

في ظل هذه الظروف الجغرافية، يقاس زمن وصول الصواريخ اليمنية بالدقائق، ما يعني أن فشل الدفاع الجوي «الإسرائيلي» يعني أن كامل الأراضي المحتلة غير آمنة.

التقرير الصيني أشار أيضاً إلى أن ما يثير «القلق بشكل أكبر بالنسبة للجيش الإسرائيلي هو مصدر التكنولوجيا المستخدمة في هذه الأسلحة المتقدمة»، ففي حين «تشير المعلومات الاستخبارية الإسرائيلية إلى أن تكنولوجيا الصواريخ الأسرع من الصوت اكتسبها اليمنيون من إيران، فإن تقارير أخرى لا تستبعد أن يكون هناك دعم فني من قوى كبرى أخرى».

وأضاف: «هذا يعني أن إسرائيل لا تواجه مجموعة مسلحة إقليمية فحسب، بل مجموعة كاملة من أنظمة التكنولوجيا العسكرية المتقدمة، وهو ما ينسف التفوق النوعي الإسرائيلي الذي بُني على مدى عقود».

البُعد البحري والاقتصادي: استراتيجية خنق فتاكة

تحت هذا العنوان، أفاد الإعلام الصيني بأن العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني لا تقتصر على الضربات الصاروخية إلى عمق الأراضي المحتلة، بل تشمل تصعيداً بحرياً خطيراً، يواصل اليمنيون حصارهم للملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي، مهاجمين أي سفينة لها علاقة بـ«إسرائيل».

وأفاد تقرير منصة «سوهو» الإخبارية بأن العديد من السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة غيّرت مسارها إلى القرن الأفريقي، بينها خمس سفن اضطرت إلى سلوك هذا المسار الطويل، الأسبوع الماضي، بعدما أغرقت القوات اليمنية سفينتين في البحر الأحمر، لارتباطهما بالاحتلال الصهيوني، لافتاً إلى تكبد الاقتصاد «الإسرائيلي» خسائر مباشرة في الاقتصاد المرتبط بالموانئ والتصدير، لاسيما بعد إعلان سلطات الاحتلال إغلاق «ميناء إيلات» بشكل كامل، نتيجة للحصار البحري اليمني والهجمات المتواصلة بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

ونقل التقرير عن مراقبين أن «هذه الحرب الاقتصادية أكثر استمرارية وفتكاً من الصواريخ، فهي تعمل على تآكل شريان الحياة الاقتصادي لإسرائيل كسمّ بطيء يسري في الجسد»، مؤكدين أن «هذه الاستراتيجية كفيلة بخنق إسرائيل اقتصادياً، دون الحاجة لحرب شاملة».

هـذه الترجمـة نقل أمـين للنص الأصلـي، ولا تعـبر بالضرورة عـن رأي الصحيفـة أو توجهها
laamedia.net
العـدد 1658
الاثنين 21 تمـوز/يوليو 2025

نشـاط الميناء انخفض بأكثر من 90% بسـبب الهجمـات على السـفن فـي البحر الأحمر

إغلاق «إيلات» انتصار كبير لـ«الحوثيين»

في حال قررت «إسرائيل» كسـر الحصـار اليمنـي المفروض علـى الميناء سـيكلف الدولة حوالى 1.5 مليون دولار شهرياً

شارون روبيل - صحيفة «تايمز اوف إسرائيل» العبرية
ترجمة خاصة: إيـاد الشـرفي
17 تمـوز/ يوليـو 2025

يطالـب ميناء "إيـلات" الجنوبـي الحكومـة بالتدخـل الفـوري لتفـادي إغلاق وشـيك، حيث بات الميناء المثقل بالديون على شفا الانهيار المالي، بسبب تعطـل طـرق التجـارة البحريـة نتيجة اسـتمرار هجمات الحوثيـين المدعومين من إيران في اليمن على السـفن في البحر الأحمر.

يعـاني ميناء "إيـلات"، بوابـة "إسـرائيل" الجنوبيـة، مـن صعوبـات كبـيرة في الاسـتمرار بعـد فقدانه لأكثر من 90% من أنشـطته منـذ بدأ الحوثيون مهاجمـة حركـة الملاحـة البحرية بعد شـهر من اندلاع الحرب مع حركة حماس في تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ومع التكاليف الشـهرية الهائلة -من ضرائب بلدية ورواتب موظفين- وتراكم الديـون خلال الأشـهر الـ20 الماضية، في حـين انقطعـت عنـه مصـادر الدخل الأساسـية، يواجـه الميناء احتمـال الإغـلاق في أقـرب وقـت يـوم الأحد، ما يهدد 170 وظيفة.

قـال المديـر التنفيـذي للميناء، غدعـون غولبر، لصحيفـة "تايمز أوف إسـرائيل": "يمثـل ميناء إيـلات أهمية اسـتراتيجية وطنيـة لإسـرائيل، كونـه بوابتهـا الجنوبيـة على البحـر الأحمر للتجـارة مـع الشـرق الأقصـى والهنـد وأسـتراليا، كما يشكل ركيزة اقتصادية هامـة للمدينـة وسكانها". وأضـاف: "إغـلاق ميناء اسـتراتيجي في إسـرائيل سـيكون بمثابـة انتصـار دولي كبـير للحوثيين لم يسبق لأي من أعدائنا تحقيقه".

وعلـى النقيـض من ذلـك، فإن "تفريغ السـفن القادمة من الشرق الأقصـى في ميناء إيـلات سـيكون بمثابـة انتصار علـى الحوثيين"، حسبما قال غولبر.

على مدى الأشهر العشرين الماضية، واصل الميناء دفع رواتب موظفيه، رغم انعـدام الإيـرادات، إذ تـتراوح رواتـب العمـال بـين 14،000 شـيكل (4،165 دولاراً) و70،000 شيكل شهرياً.

رغـم أن الجـزء الأكـبر مـن تجـارة "إسـرائيل" البحريـة يمر عـبر ميناءي حيفا وأشـدود علـى البحر المتوسـط، يظـل "إيـلات" نقطـة دخـول رئيسـية لبعض الواردات من شـرق آسيا، بما في ذلك السيارات القادمة من الصين؛ إذ يتم إدخال حوالى 50% من واردات السيارات عبر ميناء "إيلات". كما أنه يمثل بوابة تصدير إلى الشـرق الأقصى للفوسـفات والبوتاسـيوم، خصوصـاً عـبر شـركة "كيماويات إسرائيل المحدودة" (ICL).

منذ قرابـة عامين، تتعرض السـفن القادمـة إلى ميناء "إيـلات" لتهديدات الحوثيـين في الميـاه المفتوحة بالبحر الأحمـر. وقـد أطلـق الحوثيـون أيضـاً صواريـخ باليسـتية وطائرات مسـيّرة علـى مدينـة "إيـلات" منذ بـدء الحرب مع حماسـ، تم اعتراض العديد منها، والبعض أصابـت أهدافهـا. ونتيجـة لذلك، بدأت السفن بتفريغ حمولتها في ميناءي أشدود وحيفا.

كمـا بـدأت السـفن المتجهـة إلى "إسـرائيل" والمرتبطـة بأوروبـا مـن الشـرق الأقصـى بسـلوك طريـق أطـول حول الجـزء الجنوبـي لأفريقيا ورأس الرجـاء الصالـح، ما زاد مدة الشـحن من أسـبوعين إلى أربعة أسـابيع، ورفع تكاليف الشحن لكل سفينة.

قال غولبر: "منذ اسـتيلاء الحوثيين على سـفينة الشـحن (NYK) في تشـرين الثـاني/ نوفمـبر 2023 وفرض الحصار علـى مضيـق بـاب المندب، وهـو نقطة اختنـاق تجاريـة حيويـة في البحـر الأحمـر، توقفـت أنشـطة ميناء إيلات تقريبـاً". وأوضـح: "كل الجهـود التي بذلتها الولايات المتحدة وإسرائيل لحل الوضع فشلت حتى الآن".

وأشـار إلى أن الميناء يعمـل حالياً ضمـن الجهـد الوطنـي لتقـديم خدمات للبحرية "الإسـرائيلية". ولكن بسـبب تراكـم الديـون، بمـا في ذلك لمجلس بلدية "إيلات"، تقرر أنه سيتعين إغلاقه الأسبوع القادم (اليوم الأحد).

وأضاف: "حتى المسـاعدة الحكومية المتواضعة الموعـودة، والتي تبلغ 15 مليـون شـيكل (4.5 مليـون دولار)، لم تُصرف بعد".

توجهـت إدارة الميناء بنـداء إلى وزيـر الاقتصـاد، نير بـركات، يوم الخميس، لدراسة خطة وطنية تسمح باسـتمرار تشـغيل الميناء، تتضمن اتفاقيات بين مسـتوردي السـيارات من الشـرق الأقصى، وإدارة الميناء، والحكومة.

تدعـو الإدارة الوزيـر بـركات إلى إصـدار أمـر اسـتيراد مؤقت يُلزم مستوردي السـيارات من الشرق الأقصى بإدخال المركبـات عبر ميناء "إيلات"، كما كان معمولاً به حتى العام 2016.

كمـا تقـترح الخطـة أن تمـر السـفن القادمـة مـن الشـرق الأقصى عـبر قناة السويس بـدلاً مـن مضيق بـاب المندب لتجـاوز الحصار الحوثـي. وتبلغ تكلفة عبور السفينة الواحدة عبر قناة السويس حـوالى 800،000 دولار، يتـم تقاسـمها بين المستوردين، والميناء، والحكومة.

وقالـت إدارة الميناء: "الخطة تقضي بتشـغيل مـا بـين ثـلاث إلى أربع سـفن شـهرياً، وتكلفة الحفاظ على استمرارية الميناء الاسـتراتيجي في الجنوب وكسر الحصار البحري المفروض على إسرائيل سـتكلف الدولة فقط حـوالى 1.5 مليون دولار شهرياً... وهذا سيمكن من الحفاظ على جميع موظفي الميناء والاستمرار في تقديم الخدمات للبحرية الإسرائيلية".

ويسـتهدف الحوثيون السفن تضامناً مع الفلسطينيين في غزة، حيث تخوض "إسـرائيل" حرباً ضد حماس منذ هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والـذي قتـل فيـه نحـو 1،200 شـخص معظمهـم مـن المدنيـين، وتم اختطاف 251 آخرين.

دور اليمن في الحَدّ من القدرات العسكرية الصهيونية وحماية المنطقة من توسيع النفوذ الأمريكي -«الإسرائيلي»

حضور أنصار الله في قلب معترك صناعة القرار الإقليمي ومشاركتهم في مضمار خلق التوازنات الأقليمية والعالمية وتقرير مسارات سياسية ونظامية (ثابتة أو متغيرة) لدول المنطقة كان ينبغي أن يحظى باهتمام لائق ومناسب لحجم هذا الحضور على المستوى الإعلامي والأكاديمي ومراكز البحث والتحقيق، فالحاصل من تقديمِ لهذا الحضور الفاعل لا يتناسب مع حجم الحدث ولا مع طبيعته بأي حال.

وكل ما يُذكر حول دور اليمن بقيادة أنصار الله وحضورهم في قلب المعركة بفاعلية كبيرة وتأثير طاغ على مسار الحرب ونتائجها في كلٍ من الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان وفي إيران مؤخراً لا يرقى إلى مستوى مُستحق لهذا الحضور الفتي الذي قلب الموازين في المنطقة بأسرها، ولم يُعط حقه من التنويه والتقرير بما هو مترتبٌ على أبعاده الاستراتيجية وتأثيره العميق على حاضر ومستقبل المنطقة، بل وعلى ضمان الأمن والاستقرار والتوازن المطلوب لحفظ مصالح ومنافع دول وحكومات منطقتنا الإسلامية بشكل عام.

محمد بن دريب الشريف

ولفهم مستوى الأبعاد الاستراتيجية والتأثيرات العميقة التي فرضها حضور أنصار الله في المعترك الإقليمي والدولي، والتي أثرت سلباً على مسار السياسات الجديدة أو البديلة التي أنتجتها آلة المؤامرة الغربية بقيادة أمريكا وحاولت فرضها كخيار وحيد ومصير لا مفر منه على دول وشعوب المنطقة تحت شعار «شرق أوسط جديد»، لا بد من فهم طبيعة الصراع بين أمريكا وحركة أنصار الله وتسليط الضوء على مراحل هذا الصراع منذ نشوء الحركة إلى يومنا هذا، والذي ظهرت فيه بشكل كبير ثمرة ذلك الصراع وتجلت في حضور مقاتل عنيد ومصارع شرس برز ملوحاً بشارة التحدي في حلبة صراع الكبار ومعتركهم الفاصل في وضع الخيارات ورسم المسارات وتقرير مصير الشعوب والحكومات، وفرَض قواعد اشتباكه الخاصة في ميدان «لعبة الأمم» بالشكل الذي أخل بضوابط هذه اللعبة وفرض التغيير الحقيقي على أطرافها وقواعدها وأدواتها، وبالتالي على مآلاتها ونتائجها.

وعند تسليط الضوء على طبيعة هذا الصراع نجده صراعا أيديولوجيا يرتبط بالثوابت والمبادئ العقدية، وبالتالي تقابل بين الحق والباطل، وهذا يجعل من أمريكا مصدر كل الشرور وكل المفاسد في نظر أنصار الله ويحتم المواجهة معها في كل المجالات وعلى كل المستويات وبلا حدود زمانية أو مكانية، فيترتب على هذه المواجهة البناء التنظيمي والفكري والثقافي والسياسي والتجهيز العسكري، وهو ما اشتغل عليه أنصار الله في وقت مبكر وبكل علانية.

وفيما يخص مراحل الصراع، فقد لعب أنصار الله دوراً بارزاً في مواجهة المشروع الصهيوني الذي تقوده أمريكا في اليمن عندما كانت الحركة ضمن نطاق جغرافي محدود لا يتعدى محافظة واحدة من محافظات اليمن، وكانت الصرخات تعلو مستهجنة أي تعاط مع الأمريكان، بل رافضة أي علاقة بين البلدين لا تقوم على أساس احترام السيادة اليمنية والقرار المستقل.

ولم تضع أمريكا رجلها في اليمن كموطئ قدم جديد في الجغرافيا «الشرق أوسطية» إلا وأنصار الله في جهوزية كاملة واستعداد كبير لمحاربة هذا التواجد بما تتطلبه تلك المرحلة من وسائل وخيارات، ومن هنا أوعزت إدارة البيت الأبيض للسلطة والحكومة اليمنية العميلة آنذاك لإخماد هذه الشعلة المتوقدة وإخفات هذا الصوت الرافض لتواجدها في أهم جزء من جغرافيا «الشرق الأوسط». وفعلاً لم تتوان تلك السلطات وشنت حروبها المتعاقبة على حركة أنصار الله في شمال اليمن في الوقت الذي يمهد الأمريكي موطئ قدمه الجديد ويدعمه بكل إمكانات ووسائل البقاء والديمومة في جنوب البلاد.

وعندما ركزت أمريكا جهودها على بناء قاعدة عسكرية أمريكية في البلاد لم يكن أفضل من اختيار قاعدة العند الجوية كخيار عسكري استراتيجي ومربض طويل الأمد لقواتها الجوية والاستخباراتية وما يلزمها من تجهيزات تدميرية لليمن ولدول المنطقة بشكل عام.. فهذه القاعدة من أشد القواعد تعقيداً وتحصيناً في العالم بمساحة لا تقل عن 20 كيلومترا مربعا، وتوصف استراتيجياً بأنها «القاعدة الأسطورية» و«أهم القواعد تاريخيا».

وبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م وحادثة استهداف المدمرة كول (المشبوهتين) عززت الولايات المتحدة الأمريكية وجودها بشكل أقوى وأخطر، واعتمدت قاعدة العند الجوية في محافظة لحج اليمنية كأهم القواعد الرئيسية الثابتة للجيش الأمريكي في منطقة «الشرق الأوسط»، وربما أن أول انطلاق شهدته المنطقة للطائرات ذاتية القيادة التابعة للجيش الأمريكي كان من هذه القاعدة، والجدير بالذكر أن كل ما تحظى به قاعدة «العيديد» في قطر حالياً من أهمية بالغة وحضور للقيادة المركزية للجيش الأمريكي وتواجد أجهزة الرصد والتتبع الفضائي والأرضي وكل ما تحتويه هذه القاعدة مما يجعلها أبرز وأهم القواعد المركزية الأمريكية في العالم كان يفترض أن تحظى به قاعدة العند الجوية فيما لو بقي ذلك التواجد الأمريكي في الأراضي اليمنية، بل كان القرار الأمريكي آنذاك هو جعل قاعدة العند الجوية بمثابة وزارة حرب ومركز قيادة وسيطرة ومخزن أسلحة استراتيجيا ومربضا لأخطر المقاتلات الجوية ومحطة تزود وقود بأنواعه، وثكنة لأكثر عناصر الجيش الأمريكي خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية.

وخلاصة القول، بهذا الصدد إن الأمريكان لم يعتمدوا قاعدة «العيديد» في قطر كقاعدة قيادة وسيطرة ومركز يدير كل قواتهم العسكرية المنتشرة في منطقة «الشرق الأوسط» والمحيط الهندي إلا بعدما فقدوا قاعدة العند الجوية في اليمن إثر انسحاب قواتهم العسكرية من كل الأراضي اليمنية خلال العامين 2014 و2015م على وقع الثورة الشعبية المجيدة التي قادها أنصار الله وترتب عليها سقوط نظام العمالة والارتزاق واستبداله بالنظام الثوري المناهض لسياسة الاستعمار والتبعية العمياء.

من خلال ذلك الانسحاب القسري وإعادة الانتشار للقوات الأمريكية آنذاك نفهم مدى الشرخ العميق الذي أحدثه أنصار الله في قاعدة التوجيه والتحكم السياسي والعسكري، والتأثير الخطير الذي أحدثوه في استراتيجية النفوذ والسيطرة الأمريكية في «الشرق الأوسط»، ومدى الوهن والعجز الذي مُنيت به آلة الحرب العسكرية الأمريكية حالياً ومستقبلاً، والشلل الذي أصاب يدها الضاربة في طول المنطقة وعرضها إثر صراع أنصار الله معها ومواجهة مشروعها الصهيوني منذ العام 2002م إلى حين دخولهم قاعدة العند الجوية في جنوب اليمن وطرد ما تبقى من القوات الأمريكية فيها بتاريخ 25 آذار/ مارس 2015م!

والحرب الأمريكية -«الإسرائيلية» على الجمهورية الإسلامية مؤخراً خير شاهد ودليل على وهن وعجز آلة الحرب الصهيونية، بل خير مثال على حجم الضربة الفاقرة التي وجهها أنصار الله للمشروع العسكري الصهيوني في المنطقة.. ولتوضيح هذا الأمر بشكل أبسط وأدق نطرح الاستفسار التالي:

لو أن الذي جرى بين إيران من جهة وأمريكا و«إسرائيل» من جهة أخرى -وهو صراع عسكري نتج عنه خسائر بشرية وخسائر مادية مهولة خلال اثني عشر يوماً من الحرب- حدث في ظل تواجد عسكري أمريكي في اليمن، وعلى فَرْض أن قاعدة العند الجوية مازالت تحت اختيارهم وفيها قواتهم وحسب ما كان يُراد لها من مهام قيادة وسيطرة وبالحجم الذي خُطط له من حيث القوة كماً وكيفاً؟ يا تُرى في أي مستوى كان يمكن أن تقف عنده هذه الحرب؟! وما هو السيناريو المتوقع لحجمها وأمدها ونتائجها؟!

هل كانت ستقف من حيث المدى على اثني عشر يوماً؟ وهل كانت ستقف عند كون الطلقة الأخيرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية؟ بل هل كانت ستقف فعلاً دون هزيمة أحد الطرفين الهزيمة الكاملة التي يتغير على إثرها شكل المنطقة ورسم خارطة «الشرق الأوسط الجديد»؟!

في الواقع إن الجواب على هذا السؤال بنعم أو لا يتطلب دراسة لأهم العوائق التي واجهت مشروع الحرب الأمريكية على إيران مؤخراً، والذي يهدف إلى إسقاط النظام، كما أشار إلى ذلك الرئيس الأمريكي ترامب عقيب الضربة الأمريكية للمنشآت النووية الإيرانية.

وعند استحضار تلك العوائق سنجد في مقدمتها، بل وأبرزها: عدم وجود أرضية صلبه بالقرب من إيران تتوفر فيها الوسائل والأدوات والإمكانيات اللازمة التي تمكن الجيش الأمريكي من القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق وطويلة الأمد تضمن الصمود لهذا الجيش حتى تحقيق أهدافه.

فكل ما يتوفر بيد الجيش الأمريكي (قواعد) تحكمها اتفاقيات مُلزمة لأطرافها تقوم على الحماية والدفاع فقط لأنظمة تلك البلدان وحراسة العروش لملوكها وأمرائها ورؤسائها، ولا يستطيع الجيش الأمريكي بناء على ذلك جعلها منطلقاً للدخول في حرب طويلة الأمد والقيام بعمليات عسكرية تهدف لإسقاط الأنظمة! وهذا الحكم يسري على كل القواعد العسكرية الأمريكية الموجودة في دول المنطقة بدءاً من السعودية والإمارات وقطر والبحرين وينتهي بالعراق وأذربيجان وتركيا.

بالإضافة إلى أن هذه القواعد الموجودة غير مؤهلة لتكون منطلقاً لشن الحملات العسكرية الضخمة لا من جهة التحصين ولا من جهة إمكانيات البلدان التي تتواجد فيها، خصوصاً في مواجهة الجمهورية الإسلامية التي تمتلك ترسانة صاروخية فتاكة لا تقوى على تحمل دوي انفجاراتها مدنُ هذه البلدان فضلاً عن استهدافها المباشر!

ومن هنا تتجلى أهمية اليمن في سياسة النفوذ والسيطرة الأمريكية، وأهمية توجهها لحفظ الوضع الموجود سابقاً في اليمن والاستماتة على الاحتفاظ بذلك النظام السياسي العميل والحرص الشديد على اغتيال حركة أنصار الله في مهدها وتطويقها وخنقها والحد من نفوذها!

اليوم، وبعد سيطرة أنصار الله وحلفائهم على القرار السيادي في اليمن ليس بإمكان أحد أن يجعل من اليمن منطلقاً لمغامراته ولا مرتعاً لوسائل نفوذه وأدوات حربه التدميرية على بلدان المنطقة، بل إن اليمن لم يعد تلك البيئة الصالحة للاستثمار العسكري لصالح المخططات التدميرية الصهيونية.

والنتيجة: أن أنصار الله أفشلوا مخططاً استراتيجياً اشتغلت عليه المخابرات الأمريكية والخليجية منذ العام 1994، وهو العام الذي رأى فيه الخليج والأمريكان ضرورة توفير بيئة صالحة للاستثمار العسكري دون حسيب ولا رقيب (بعيداً عن الأراضي الخليجية)، ولم يكن حينها أفضل من اختيار اليمن لما يتمتع به من خصائص تؤهله ليكون منطلقاً لأي حرب ولأي مهمة ولأي خيار يفرضه الأمريكي دون خشية من أي عواقب ودون حساب لأي ردات فعل قد تطال الشعب اليمني الذي حكموا عليه بالفقر، ووفروا له كل أسباب المعاناة ليهيئوا بذلك البيئة المطلوبة لتنفيذ مخططاتهم التدميرية.

وفي ختام هذا الكلام، لا بد من الإشارة إلى أن الأمريكان حاولوا اختبار الأرض اليمنية مجدداً، وفحص مدى إمكانية توفير هذه الأرض بيئة صالحة لبناء قواعد عسكرية استراتيجية (على غرار قاعدة العند الجوية التي تسيطر عليها حالياً نيران القوات المسلحة اليمنية بقيادة أنصار الله) وتركز الاختبار على مناطق في أقصى جنوب اليمن كسقطرى ومطار الغيضة وميناء بلحاف ومعسكرات أنشأتها القوات السعودية في المهرة، كما أنه في التاسع من شهر تموز 2021م هبطت طائرات شحن أمريكية ضخمة في مطار عدن، وأنزلت عتاداً عسكرياً مكوناً من عشرات العربات المتطورة و12 طائرة مروحية من نوع «بلاك هوك»، بالإضافة إلى كتيبة مكونة من 300 جندي وضابط من وحدة العمليات الخاصة الأمريكية، وغرفة عمليات ميدانية متكاملة، ولم يعرف وجهة هذه القوات ولا مكان توجهها، وغالب التكهنات أنها استقرت بالقرب من باب المندب كقوة استطلاعية أو مهام خاصة تم سحبها بعد تنفيذ مهمتها.

وعلى كل حال، فإن المتيقن أن هذه الاختبارات التي أجراها الأمريكان مؤخراً أكدت بما لا يدع مجالاً للشك على عدم صلاحية البيئة اليمنية لأي استثمار عسكري صهيوني، وعلى عدم إمكانية توفير أي موطئ قدم ثابت للقوات الأمريكية طالما القرار السيادي اليمني بيد أنصار الله وحلفائهم، وطالما قوات اليمن المسلحة تمتلك الترسانة الصاروخية الفتاكة التي تستطيع أن تطال أي نقطة في جغرافيا المنطقة، وبالتالي وهن المشروع العسكري الصهيوني وعجزه عن خوض أي حرب تهدف إلى تغيير أو تثبيت أي نظام أو أي مصلحة في المنطقة. لأن ذلك يتطلب أرضية صلبة تنطلق منها عمليات كبيرة ومستمرة وطويلة الأمد تحتاج في الحد الأدنى مخزونا استراتيجيا من السلاح والعتاد، وإلى توفير محطات التزود بالوقود الأرضي، وهو ما لم يستطع الأمريكي توفيره خلال عدوانه على الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي كان بصدد إسقاط النظام، ومن هنا نستطيع القول بأن إسقاط أنصار الله لمشروع الصهيونية في اليمن وإفشال مخططها ونفي وجودها مثّل الدور الحاسم في حماية دول المنطقة وفوت على الأمريكان و«الإسرائيليين» الكثير من فرص العبث بمصالح الدول والشعوب من خلال شن الحروب الحاسمة، ولم يعد بمقدور الصهاينة من الآن فصاعداً أي حسم عسكري ما لم تتغير قواعد اللعبة وذلك إما بالعودة إلى احتلال أفغانستان أو تثبيت وجودهم في اليمن.. ودون ذلك خرط القتاد.

www.laamedia.net
العدد 1658
الاثنين 21 تموز/يوليو 2025

غزة: 130 شهداء بينهم 78 من طالبي المساعدات 18 جوعاً خلال 24 ساعة

مظاهرات عالمية ضد الإبادة الصهيونية..

صرخة الشعوب تخنقها هراوى الأنظمة

تقرير

ليس القصف وحده ما يفتك بسكان قطاع غزة، بل سياسة العدو الصهيوني المركبة في الإبادة: مجاعة منهجية، حصار شامل، ورصاص موجه إلى بطون خاوية. لا شيء عشوائي في هذا الموت الجماعي. كل شيء مرسوم بدقة. حتى أنين الأطفال أصبح جزءاً من خارطة القتل.

ويواصل العدو الصهيوني، لليوم 653، حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وسط مشهد دموي تحوّلت فيه أرصفة الانتظار إلى مقابر جماعية، وطرق المساعدات إلى مصائد موت، يقنص فيها جنود الاحتلال الجوعى وتمزق قذائفه ما بقي من لحم في أجسادهم.

استشهد، أمس الأحد، أكثر من 130 فلسطينيين، بينهم أطفال وعشرات ممن اصطفوا طلباً للمساعدة "الإنسانية"، بينما يواصل العدو قصفه الهمجي واستهدافه المباشر لمراكز تجمع المواطنين شمال غرب القطاع. وفي واحدة من أكثر المجازر إيلاماً، ارتقى أمس 78 من طالبي المساعدات، برصاص ودبابات الاحتلال في منطقة السودانية، في مشهد يصفه شهود العيان بـ"حمام دم مفتوح على مرأى العالم".

العدو يبرر المجزرة: "إزالة تهديد فوري"

رغم وحشية المجزرة، لم يخجل العدو الصهيوني من تبريرها. فقد زعمت قوات الاحتلال أن إطلاق النار جاء "لإزالة تهديد فوري"، بينما كانت آلاف البطون الخاوية تصطف طلباً للغذاء، لا لحمل السلاح. هذا التبرير يعكس فكراً عدوانياً ممنهجاً يُجرّم الضعف، ويشرعن القتل، ويحوّل الحاجة إلى "جريمة حرب" في قاموس الكيان الصهيوني.

بحسب وزارة الصحة في غزة، فإن عدد الشهداء منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بلغ 58،895 شهيداً، فيما بلغ عدد المصابين أكثر من 140،980. ومنذ استئناف المجازر في آذار/ مارس الماضي، ارتقى أكثر من 8،066 شهيداً، غالبيتهم من النساء والأطفال. وقد دخلت المستشفيات مرحلة الانهيار الكامل، بعد أن باتت عاجزة عن استقبال المزيد من الضحايا، في ظل انعدام الأدوية والمستلزمات، وغياب الكهرباء والوقود.

استشهاد 18 فلسطينيا جوعاً خلال يوم

في تصريح صادم جديد، قالت مديرة الإعلام في وكالة "أونروا"، إيناس حمدان، إن أكثر من 6 آلاف شاحنة محملة بالغذاء والدواء عالقة عند المعابر، يرفض العدو الصهيوني السماح بدخولها، بينما الأطفال يموتون من سوء التغذية. وأشارت إلى أن طفلاً من كل عشرة يعاني من آثار الجوع، في وقت لا يمكن فيه توزيع أي مساعدات إنسانية، منذ أسابيع.

وكان استشهاد الطفلة رزان أبو زاهر، جراء سوء التغذية، أمس، إعلاناً صريحاً عن موت العرب والإنسانية. لم تُقتل رزان بصاروخ، بل ارتقت ضحية التجويع، في جريمة أخرى تُضاف إلى سجل "إسرائيل" الأسود. وبحسب وزارة الصحة، فقد سجلت "18 حالة وفاة خلال 24 ساعة، بسبب المجاعة في غزة".

كما استشهد 86 شخصاً حتى الآن بسبب المجاعة، بينهم 76 طفلاً، فيما وصفته بـ"المجزرة الصامتة" التي يتواطأ فيها العالم، بصمته، مع القاتل.

منذ 27 أيار/ مايو 2025، وحتى اليوم، استشهد ما لا يقل عن 995 فلسطينيا أثناء محاولتهم الوصول إلى مراكز توزيع المساعدات التي فرضتها "إسرائيل" وأمريكا بعيداً عن إشراف الأمم المتحدة، وهي "مصائد موت" يُطلق فيها الجنود النار على من يقف في الطوابير، ويجبرون المدنيين على المفاضلة بين الموت جوعاً أو بالرصاص.

ومع استمرار المجاعة، حذّر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة من "كارثة إنسانية غير مسبوقة"، مؤكداً أن أكثر من 2.4 مليون إنسان باتوا مهددين بالموت الجماعي، في ظل إغلاق المعابر منذ أكثر من 140 يوماً، وحرمان السكان من الماء والغذاء وحليب الأطفال والوقود.

قنص جندي وتدمير 3 دبابات

في وسط هذه الظلمات، لا تزال المقاومة الفلسطينية حاضرة تُسطّر ملاحم صمودها. فقد أعلنت كتائب القسام وسرايا القدس استهداف ثلاث دبابات صهيونية من طراز "ميركافا" شرق حي الشجاعية، في السابع من حزيران/ يونيو، باستخدام عبوات "شواظ" و"ثاقب" وقذائف "تاندوم". كما تم قنص جندي قرب مدرسة الناصرة في 11 تموز/ يوليو، إضافة إلى استهداف مقر قيادة لقوات الاحتلال شمال خان يونس بقذائف الهاون.

صرخة الشعوب تخنقها هراوى الأنظمة

عمّت مظاهرات غاضبة عدّة مدن عربية وعالمية رفضاً للعدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، واحتجاجاً على سياسة التجويع الممنهجة التي يتعرض لها أكثر من مليوني إنسان داخل القطاع المحاصر.

ففي الضفة الغربية المحتلة، قمعت الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة عباس تظاهرات شعبية خرجت في رام الله ونابلس وجنين، واعتقلت عدداً من النشطاء الذين دعوا لكسر الصمت والتواطؤ. وفي المغرب، شهدت العاصمة الرباط مظاهرة حاشدة رفع فيها المتظاهرون شعارات منددة بالتطبيع والحصار الصهيوني، في ظل تواجد أمني مكثف.

وفي عمّان، أُبلغ عن منع الأمن لبعض التجمعات بداية، قبل تنظيم احتجاجات مقتضبة.

أما في عدد من العواصم الأوروبية، فنُظّمت وقفات تضامنية طالبت بفتح المعابر ووقف المجاعة، بينما أبلغ عن تدخلات أمنية عنيفة في بعض المدن، منها العاصمة الألمانية برلين لمنع المحتجين من رفع أعلام فلسطين أو ترديد شعارات مناوئة لـ"إسرائيل".

وأوقفت الشرطة عدداً من المشاركين في مظاهرة برلين، التي رفع فيها مئات المتضامنين شعارات تندد بسياسة العدو الصهيوني وحملة الإبادة التي تستهدف غزة.

كما نظمت الجالية الفلسطينية في مدينة بريمن الألمانية، إلى جانب تجمعات من العرب والأوروبيين المتضامنين، مسيرة حاشدة نددت باستمرار الحرب والتجويع في غزة، رافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات تحاكي مأساة الأطفال، ومطالبين المجتمع الدولي بالضغط على الكيان الصهيوني لوقف الجرائم المرتكبة.

وفي الولايات المتحدة، شهدت مدينة بروكلين مسيرة كبيرة تحت شعار "وقف إطلاق النار الآن"، شارك فيها مئات النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان من خلفيات دينية ومدنية متعددة، مطالبين بوقف الدعم الأميركي للحرب على غزة.

وشملت الاحتجاجات عدة مدن أمريكية أخرى، مثل نيوجيرسي وماساتشوستس، حيث ركز المتظاهرون على دعم مبادرات المقاطعة ووقف إرسال السلاح إلى الكيان الصهيوني.

وبينما تعبّر بعض الدول عن تضامنها مع غزة بصوت خافت، كان يمن 21 أيلول يصرخ بأعلى الصوت في وجه الصهاينة، وخرجت في اليمن، أمس، مسيرات مليونية في جغرافيا السيادة مساندة لغزة، خاصة عقب دعوة من حركة المقاومة الإسلامية حماس إلى حراك عالمي ضد الإبادة والتجويع الصهيوني بغزة.

www.laamedia.net
العدد 1658
الاثنين 21 تموز/يوليو 2025

الحرب بالشائعات

الوجه الناعم للعدوان الأمريكي - «الإسرائيلي» على اليمن

لطالما مثّلت الحرب بالشائعات أحد أقدم أسلحة الحروب النفسية وأكثرها فاعلية في مسارات الصراع بين الأمم والشعوب. وقد طورتها الولايات المتحدة وأجهزتها المخابراتية لتكون أداة أساسية في تقويض الدول المستهدفة من الداخل، بعدما أثبتت الوقائع التاريخية محدودية الرهان على الحروب العسكرية وحدها.

ففي كل بقعة من هذا العالم، حيث توجد مصالح أمريكية كبرى أو مشروع هيمنة، تقف الشائعة كرصاصة صامتة تُطلق على العقول قبل الأجساد، فتربك الجبهات الداخلية وتخلخل الثقة بين القيادة والشعب، وتُحوّل الرأي العام إلى ساحة نزاع خفية يصعب السيطرة عليها إن لم يُنتبه إلى مخاطرها باكراً.

عبدالحافظ معجب

إن الحرب على اليمن، منذ ما يقارب عقداً من الزمن، تقدّم مثالاً واضحاً على فشل الرهان العسكري المباشر الذي قادته واشنطن ولندن و«تل أبيب» عبر تحالف أدوات إقليمية لم تحقق أهدافها رغم هول العدوان وكثافة الحصار. ومع هذا الفشل العسكري الذريع، انتقلت غرفة عمليات العدو إلى أسلوب آخر لا يقل خطورة: «الحرب الناعمة»، وأهم أسلحتها «الشائعات».

هنا لا تُسمع أصوات المدافع والطائرات، بل تُطلق الأكاذيب والتضليل والدعايات المركّبة، فتتسلل إلى الأجهزة والأفراد ووسائل الإعلام وصفحات التواصل، لتزرع الخوف والتشكيك، وتغذي القلق وتعمّق الانقسامات.

في هذا السياق، يستدعى من المتأمل أن ينظر إلى تجارب سابقة. فالعراق كان ساحةً نموذجيةً لاختبار هذا النمط من الحروب. منذ الحصار الذي سبق الغزو الأمريكي في 2003، وصولاً إلى مرحلة الاحتلال، تحولت الشائعات إلى أداة ممنهجة استهدفت بث الفرقة المذهبية والطائفية والسياسية داخل المجتمع العراقي، حتى أضعفت قدراته الذاتية على المقاومة، ووظّفت الأزمات الداخلية لإطالة عمر الهيمنة الأمريكية. وفي ليبيا، أعقب التدخل العسكري حملة شائعات هدفت إلى تمزيق النسيج الاجتماعي، وإنتاج حالة فراغ أمني وفكري أبقت البلد رهينة نزاعات مفتوحة لا تزال آثارها ماثلة حتى اليوم. حتى إيران، رغم تماسك بنيتها الداخلية، لم تسلم من هذا السلاح، الذي تكرر استخدامه في كل محطة حساسة من تاريخها الحديث.

ما الذي يجعل الشائعات تنتشر كالنار في الهشيم؟ هنا تتقاطع الأبعاد النفسية والاجتماعية مع الأجندات الخفية.

أولاً: إن الخوف والقلق من أكثر البيئات خصوبةً لتكاثر الإشاعات؛ إذ إن الإنسان بطبيعته يميل في الأوقات الحرجة إلى تصديق الأخبار السلبية أكثر من تصديقه للأخبار المطمئنة، فيغدو ناقلاً للشائعة دون أن يشعر.

ثانياً: حين تغيب المعلومة الدقيقة أو يتأخر الصوت الرسمي عن توضيح الحقائق، تملأ الجماهير الفراغ بالأقاويل والتأويلات، فتصبح الشائعة بديلاً عن الحقيقة ولو مؤقتاً.

وثالثاً: لا يمكن تجاهل عنصر الدوافع الشخصية؛ إذ يجد بعض الأفراد في ترويج الأخبار المثيرة فرصة لجذب الانتباه أو الإحساس بامتلاك معلومة «خاصة» تضيف لهم مكانةً مؤقتةً في أوساطهم ومحيطهم وجمهورهم.

إن الأجندة الأكبر خلف هذه الحملات تكون عادةً أجهزة مخابراتية محترفة، أو أطرافاً معاديةً تدير غرف عمليات إعلامية وسيبرانية متخصصة في تصميم محتوى دعائي مضلِّل يصعب في أحيان كثيرة اكتشاف زيفه دون تمحيص أو تدقيق. وتكمن خطورة هذه الحرب في أنها تستهدف الوجدان قبل الميدان، وتخاطب الوعي الجمعي بأسلوب التشكيك وإثارة الشكوك حول الثوابت أو المواقف أو الرموز أو القيادات، فتفتت الثقة وتسهل الطريق أمام أي تدخل لاحق.

وفي ظل صمود اليمنيين الأسطوري وثباتهم في موقفهم الداعم لغزة والمقاومة في وجه آلة البطش الصهيونية والأمريكية والبريطانية، تجد واشنطن وحلفاؤها أن أدواتهم العسكرية التقليدية فشلت في كسر الإرادة اليمنية، فاتجهوا إلى هذه الحرب الناعمة كسلاح أخير لضرب الجبهة من الداخل.

ولعل تزامن انتشار الشائعات والدعايات السوداء مع كل تصعيد أو إنجاز ميداني تحققهَ العملياَت اليمنية المساندة لغزة، دليلٌ واضحٌ على أن الطرف المعادي يرى في وحدة الموقف اليمني تهديداً حقيقياً لمشروعه الاستعماري في المنطقة.

إن الواجب في مواجهة هذا النمط من الحروب لا يتوقف عند حدود الإنكار أو الاستنكار، بل يتطلب بناء وعي جماعي قادر على قراءة السياق وفهمَ الغايات. وهنا تتعاظم مسؤولية المؤسسات الإعلامية الوطنية والناشطين وكل من يتعامل مع الجمهور عبر وسائل التواصل، بضرورة تحري الدقة قبل إعادة نشر أي معلومة، ومضاعفة الجهد في نقل الحقائق من مصادرها الرسمية المعتمدة دون تأخير؛ لأن كل فراغ إعلامي هو مساحة تنتظرها ماكينة الشائعات لتملأها بخيوط سمومها.

إن الشعب اليمني، الذي واجه الطائرات والصواريخ والحصار منذ سنوات، قادرٌ اليوم على أن يُسقط حملات التضليل كما أسقط حملات القصف. وأي متابع منصف يدرك أن ما عجزت عنه القوة العسكرية لن تحققه الأكاذيب، مهما بدت متقنة. فاليمن، الذي جعل من البحر الأحمر ميداناً جديداً للضغط نصرةً لغزة ورفضاً للهيمنة الصهيونية، سيظل متمسكاً بموقفه، مدركاً أن معركته ضد الحصار والعدوان توازيها معركة لا تقل أهمية في الداخل: معركة الحفاظ على الوعي وصون الجبهة الداخلية من التشكيك وبث الفتن.

إن الحرب بالشائعات ستظل سلاحاً قديماً متجدداً ما بقي هناك من يقاوم ويقف في وجه مشاريع السيطرة. لكن التاريخ يثبت أن المجتمعات التي تحمي وعيها تحمي انتصارها قبل أن يتحقق، وتصونه بعد أن يتحقق. وهكذا سيبقى اليمن، الذي تحطمت على أعتابه كل رهانات الغزاة، حصناً للوعي، وحائط صدٍّ أمام الدعاية السوداء، وسنداً للمظلومين في غزة وكل أحرار الأمة.

العـــدد 1658
الاثنين 21 تمـوز/يوليو 2025
www.laamedia.net

معيار عداء الصهيوأمريكي

د. مهيوب الحسام

من يظن أن الصهيوأمريكي الاستعماري الغربي هو عدو للشيعة فهو جاهل أو غبي أو مشكوك في هويته وسويته الدينية والوطنية ناهيك عن السوية العقلية؛ فهاهم أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يبادون بشكل جماعي منذ قرابة العامين من قبل كيان العدو الصهيوني ومن خلفه أمريكا والغرب عموماً، وهم "سنة"، وقبلهم أفغانستان والعراق واليمن... ومن يظن أن عداءهم لـ"السنة" وهو يرى حربهم العدوانية على حزب الله وعلى إيران فهو أعمى أو لا يفكر بعقل ويحتاج لمراجعة الذات.

ومن يظن أن معيار عداء كيان العدو الصهيوني كقاعدة عسكرية متقدمة للأنجلوأوروأمريكي الاستعماري الغربي هو للعرب، مسلمين ومسيحين، فقط، وإن كان لهم الأولوية في عدائه، فهو مخطئ وواقع في خطأ سابقيه. وعليه نخلص للقول بأنه لو كان العداء الصهيوأمريكي الغربي للشيعة كونهم شيعة لكان عداؤهم لأذربيجان نفس عدائهم للجمهورية الإسلامية في إيران، ولكان عداؤهم لإيران الشاه نفس عدائهم لإيران الخميني بعد الثورة الإسلامية. ولهذا ندرك أن عداء الصهيوأمريكي الغربي الاستعماري موجه لكل من يرفض أطماعه ويواجه مشروعه الاستعماري في المنطقة وكل من يقف مع الحق.

وعليه فإن كل من يقف مع القضية الفلسطينية ويقف ضد كيان العدو "الإسرائيلي" وضد احتلاله لفلسطين فهو عدو للصهيوأمريكي ومن خلفه أمريكا والغرب الاستعماري عموماً وأدواتهم التنفيذية في المنطقة. وأيضاً فإن كل من يقف ضد الاستعمار الصهيوأمريكي الغربي فهو عدو لكيان العدو ولأمريكا وللاستعمار الصهيوغربي عموماً. وكل من يقف مع الحق ضد الباطل، وكل من يتجرأ على قول كلمة الحق، هو عدو لكيان العدو ولأمريكا ومن لف لفهم، وكذلك كل من يقف مع المظلومين والمستضعفين في هذه الأمة.

وخلال 77 عاماً من عمر كيان العدو "الإسرائيلي"، فإن المعيار الأول للعداء الأنجلوصهيوأوروأمريكي هو الوقوف مع مظلومية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. فإيران أيام نظام الشاه لم تكن عدواً لأمريكا ولا للكيان "الإسرائيلي"، بل كانت الحليف الأول لأمريكا في المنطقة، وكانت القدوة والوصي الأمريكي الأول لدول المنطقة وعلى رأسها دول الخليج، ومحج ملوكها وأمرائها، بحكم علاقتها بأمريكا وتطبيعها مع كيان العدو وسنده الأقرب، ولم تكن إيران حينها دولة شيعية، وليس لديها برنامج نووي في نظر دول المنطقة؛ لأنها في حضن أمريكا وكيان العدو ودول الاستعمار الغربي عموماً.

وللتذكير فإن مفاعل نطنز النووي بدأت أمريكا ببنائه أيام الشاه، وتوقف بعد الثورة، وكذلك مفاعل خورمشهر بدأت ببنائه ألمانيا أيام الشاه وتوقف بعد الثورة وأكملت بناءه روسيا بعد الثورة.

أخيراً، فإن العداء لإيران الثورة سببه وقوفها مع قضية الشعب الفلسطيني، وقطع علاقتها مع كيان العدو الصهيوني، وتحويل سفارته في طهران إلى سفارة فلسطينية. كما أن العداء لليمن جاء بعد ثورة 21 أيلول/ سبتمبر 2014، وتصاعد العداء أكثر بعد إسناد الشعب اليمني الثائر بقيادته الثورية وجيشه لإخوته في قطاع غزة.

طارق عفاش يشكو من «الفَرْغة»

محمد الجوهري

"الفَرْغة" مرهقةٌ على المستويين البدني والنفسي، خاصة حين يكون صاحبها كطارق عفاش، الذي يعيش على هامش المشهد، لا يملك قراراً ولا احتراماً، ويتلقى أموال أسياده في أبوظبي مقابل مهمة واحدة فقط: حماية الممرات البحرية لصالح الكيان الصهيوني. غير أن فشله الذريع في أداء هذا الدور يجعله عرضة دائمةً للضغط والمهانة، ما يدفعه إلى استجداء الرضا من كفيله الإماراتي، تارةً باستعراض إعلامي، وتارةً أخرى بإنتاج بطولات وهمية لا وجود لها إلا في مخيلة إعلامه.

وفي ظل هذا العجز، لجأ طارق إلى تسويق صورة جديدة لنفسه: رجل الدولة "التنموي"، المهووس بالسفلتة؛ في محاولة يائسة لتبرير بقائه في مدينة المخا المحتلة، على حساب حكومة العليمي، التي لا تملك قراراً في الساحل. وقد حاول إعلامه تقديمه كـ"الرجل المسفلت"، ليُغطي على فشله في إدارة معركة حقيقية واحدة، رغم ما تروّجه أبواقه عن انتصارات لا تتجاوز حدود الكاميرا وصفحات الفيسبوك.

وعندما لم تنطل هذه الصورة على الرعاة في أبوظبي، انتقل إلى فَبركة "نصر" آخر، عبر زعم ضبط شحنة أسلحة إيرانية علىً زورق خشبي، وهو ادعاء أقرب إلى المسرحيات الرديئة من أن يكون إنجازاً استخبارياً حقيقياً. فطارق أضعف من أن يوقف شحنة سلاح فعلية، ولو فعل لكان الرد أثقل من أن تتحمله بنيته السياسية والعسكرية، بل ولتكبدت الإمارات نفسها ثمناً لا يمكن احتماله، وربما تحوّلت دبي إلى "إيلاتٍ" أخرى على خارطة الصراع البحري.

لقد بات من الواضح أن مشاريع طارق ليست سوى تغطية على واقع "الفَرْغة" الحقيقي، وأن كل تحركاته –من السفلتة إلى فبركة الانتصارات– ليست إلا وسيلة للإبقاء على "الإعاشة الإماراتية"، التي يرتبط بها رزقه ورزق أولاده، ولو جاء ذلك على حساب الدم اليمني والسيادة الوطنية.

وما لا يفهمه طارق عفاش أن زمن التستر بالمال الخليجي يوشك على الانتهاء، وأن الصمت عن بيع السواحل لم يعد ممكناً. فالمخا ليست ملكاً لمموليه، ولا البحر الأحمر ساحة لتجارب إخفاقاته. وإن ظل مرتهناً للإمارات فستلفظه الجغرافيا كما لفظه التاريخ، ولن تنفعه سفلتة الطرق ولا فبركة "الزوارق الإيرانية"، حين يأتيه الطوفان من حيث لا يحتسب.

الإرشاد خامس المتأهلين في بطولة «الوعد الصادق»

الحديدة تستعد لنهائي بطولة الإمام زيد وتدشين منافسات الرسول الأعظم

رصد

يدشن مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة، الجمعة القادم، منافسات بطولة "الرسول الأعظم" لكرة القدم، التي ستجرى على ملعب العلفي، بمشاركة أندية المحافظة من الدرجات الأولى والثانية والثالثة.

كما تنتظر الجماهير الرياضية بمدينة الحديدة، الجمعة القادم، نهائي بطولة الإمام زيد (عليه السلام)، والذي سيجمع فريقي الأولمبي وشباب الزعفران، على ملعب السلخانة.

البطولة نظمها الداعم الرياضي الكابتن مصطفى نور، وأشرف عليها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، وشارك في منافساتها وفق نظام خروج المغلوب 16 فريقاً.

بدورها تتواصل منافسات النسخة الثالثة من بطولة "الوعد الصادق" لكرة القدم، حيث فاز فريق أكاديمية الإرشاد بهدف وحيد على نظيره تلال الزومي، في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس الأول.

وبهذا الفوز التحق الإرشاد بفرق نصر الشحارية والجزيرة راس عيسى واتحاد الحسينية وشباب الهلج، المتأهلة لدور الثمانية في البطولة التي ينظمها نادي شباب المسيرة بالحديدة، تضامناً مع القضية الفلسطينية وقطاع غزة.

بعد فاجعة لاعبي وحدة صنعاء..

وفاة الفضلي لاعب رديف شعب إب

رصد

توفي، أمس، لاعب الفريق الرديف بنادي شعب إب، محمد حزام الفضلي، إثر مرض عانى منه مؤخراً.

وجاءت الفاجعة بلاعب فريق شباب نادي شعب إب، بعد ثلاثة أيام من وفاة اللاعب السابق بنادي وحدة صنعاء عمار العرامي، الذي وافته المنية نتيجة ذبحة صدرية مفاجئة أثناء ممارسته السباحة.

وكان الوسط الرياضي قد فُجع برحيل اللاعب السابق لنادي وحدة صنعاء والمنتخبات الوطنية أحمد البيضاني، إثر ذبحة صدرية داهمته أثناء تواجده في مدينة تعز في الرابع من الشهر الجاري.

مدرب أهلي صنعاء السابق يعود للدوري العُماني

طارق الاسلمي

أعلن نادي عُمان، أحد أندية دوري عمانتل، تعاقده رسمياً مع المدرب المغربي إدريس المرابط، لقيادة الفريق في الموسم الجديد، وبمساعدة مواطنه عبدالرزاق عدناني.

وكانت آخر محطات المرابط التدريبية هي نادي أهلي صنعاء اليمني، حيث أشرف على الفريق في أربع مباريات ضمن بطولة دوري أبطال الخليج للأندية، قبل أن يعتذر عن مواصلة المشوار مع الإمبراطور بسبب الوضع الراهن في اليمن ومرض والدته.

ورغم قصر فترته مع أهلي صنعاء، تمكن المدرب المغربي من تقديم أداء مميز، ولقيت عروض الفريق تحت قيادته إشادة واسعة من الخبراء والمحللين الرياضيين.

الجدير بالذكر أن المرابط ليس غريباً على الكرة العمانية، فقد سبق له أن درب عدة أندية، أبرزها النصر، العروبة، الاتحاد، صور، وعُمان، إلى جانب تجارب في اتحاد طنجة المغربي والأنصار اللبناني ودبا الحصن الإماراتي، فضلاً عن عمله مساعداً لمدرب المنتخب الليبي.

غزة بين النار والجوع

استشهاد لاعب الاستقلال الرياضي محمود أبو معمر على يد الاحتلال

استُشهد لاعب وسط نادي الاستقلال الرياضي الفلسطيني محمود عارف أبو معمَر (29 عاماً)، أمس الأول، إثر قصف "إسرائيلي" استهدف إحدى نقاط توزيع المساعدات الغذائية الأمريكية في خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

وبدأ أبو معمَر ممارسة كرة القدم من بوابة نادي خدمات رفح، ثم انضم إلى فريق القادسية، وهناك ساعده على الصعود إلى دوري الدرجة الممتازة، لينتقل بعد ذلك إلى نادي الصلاح الرياضي، ومنه إلى نادي الاستقلال الرياضي للعب تحت قيادة المدرب علي الكرد، الذي رحل شهيداً في السابع والعشرين من أيار/ مايو الماضي بعد استهداف مركبته بصاروخ من مُسيّرة للاحتلال "الإسرائيلي" في منطقة مواصي القرارة، شمال خان يونس.

وأظهرت صورٌ تناقلها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي جثمان الشهيد أبو معمر مضرجاً بدمائه، وقد بدت عليه علامات نقصان الوزن الشديد في ظل المجاعة المستمرة التي يعانيها مواطنو قطاع غزة، مع الإشارة إلى أن منزل اللاعب تعرّض للهدم الكلي في مدينة رفح، باستهداف مباشر من طائرات الاحتلال مطلع شباط/ فبراير الماضي.

وبحسب البيانات الرسمية، فقدت الرياضة الفلسطينية أكثر من 650 شهيداً، منهم قرابة 300 لاعب كرة القدم، آخرهم لاعب نادي الصداقة زهير الحاج أحمد، ولاعب نادي خدمات خان يونس أحمد قنن، إلى جانب فقدان الرياضة الفلسطينية أكثر من 286 منشأة رياضية، نتيجة لعدوان قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المستمر منذ عشرين شهراً.

وذكرت اللجنة الأولمبية الفلسطينية أن قوات الاحتلال قتلت ثلاثة من الرياضيين الفلسطينيين الأربعاء الماضي، هم: لاعب منتخب فلسطين لكرة السلة تحت 18 عاماً فراس علي الطهراوي، ولاعب كرة اليد بنادي الشعب الرياضي محمد عبدو، والحاج أحمد، ما رفع عدد الشهداء الرياضيين الفلسطينيين في تموز/ يوليو الجاري إلى 27 شهيداً.

لاعب غزاوي يعرض حذاءه للبيع ليُطعم أسرته

عرض لاعب النادي الأهلي الفلسطيني لكرة القدم حمادة صالح حذاءه الرياضي للبيع، لشراء وجبة طعام لأسرته، التي تعاني كباقي الأسر بغزة، من مجاعة شديدة، نتيجة الحصار الذي يفرضه كيان الاحتلال "الإسرائيلي" على القطاع منذ أكثر من 20 شهراً.

ونشر هداف الأهلي الفلسطيني، عبر حسابه الشخصي على "فيسبوك"، أمس، صورة لحذائه الرياضي، وكتب: "للأسف، هذا ما تبقى لي من ذكريات كرة القدم... للبيع"!

ويعيش الرياضيون في قطاع غزة ظروفاً اقتصادية قاسية، نتيجة انقطاع مصدر رزقهم الوحيد، بعد تجميد النشاط الرياضي، بينما قضت الحرب على مستقبل وأحلام المئات منهم.

ويعاني أهالي غزة من سوء التغذية والتجويع بسبب الحرب "الإسرائيلية" المستمرة على القطاع منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، حيث بلغ عدد الشهداء نتيجة ذلك 620 شخصاً، حسب معطيات وزارة الصحة الفلسطينية.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1658

الاثنين 21 تموز/يوليو 2025

أفقياً:

1. سلعة – مادة جيرية بيضاء تستخدم للكتابة.
2. شجر الموز – خزانة ملابس – رجل دين مسيحي.
3. استقامة – مليار.
4. اكتظاظ (معكوسة) – كيان.
5. مؤذية (معكوسة) – تراث شعبي (معكوسة).
6. للتعريف – شكل هندسي (معكوسة ومعرفة).
7. قطع العشب – وقتي – في الفم (معكوسة).
8. سائل تفرزه الأزهار – سعاد (مبعثرة) – تجدها في "مفبرك".
9. مواد أو مركبات كيميائية تستخدم لمكافحة الآفات.
10. من الحشرات – دع (معكوسة).
11. متشابهان – سوق وأشاع.
12. محلل وكاتب سياسي لبناني (صاحب الصورة) – علامة (معكوسة).

عمودياً

1. كرت بيانات – مرض جلدي – وضع خفية.
2. عظمة من عظام القفص الصدري – مديرية في صعدة.
3. فرضية.
4. حرف أبجدي (معكوسة) – ثلثا "ساقَ".
5. قاطعة ومؤلمة ومشحوذة (معكوسة) – حرف جر – رتقا.
6. مديرية في البيضاء – يشمل (معكوسة).
7. ندى – زيف وبهتان – رجاء.
8. مضيق مائي بين البحرين الأحمر والعربي – حرف جر.
9. صغير الأسد – مباراة ريال مدريد وبرشلونة.
10. يخضعان ويهونان – رتبة.
11. فوارق (مبعثرة) – نوم عميق.
12. جزء من الدولار – التراضي أو الاتحاد في الرأي (معكوسة).

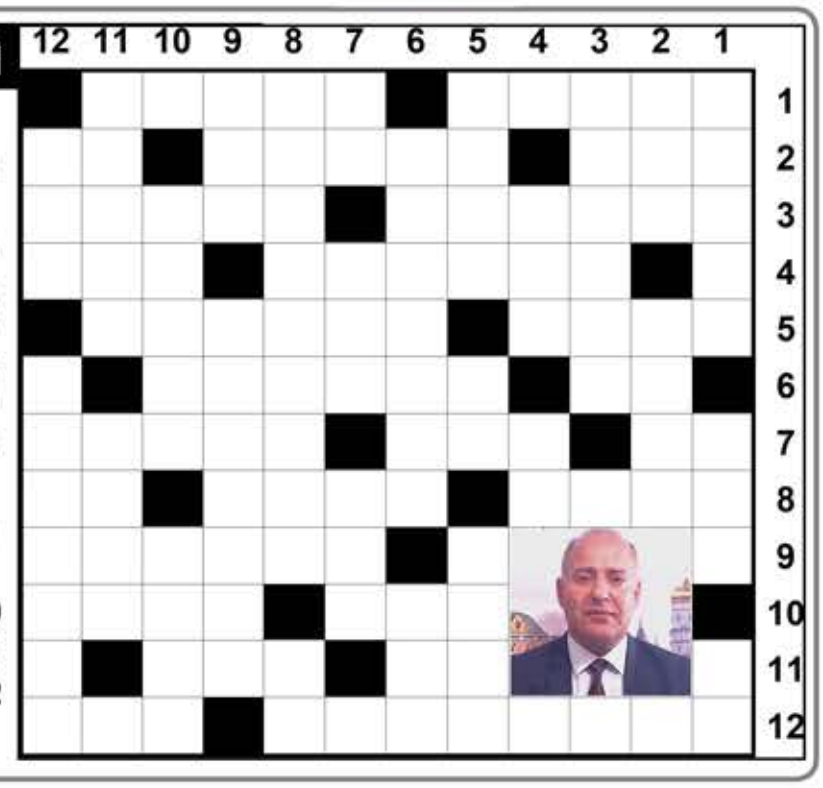

حل العدد السابق

6	2	3	5	9	8	7	4	1
4	9	7	1	3	2	5	8	6
5	1	8	4	7	6	9	3	2
7	3	1	2	6	4	8	9	5
2	6	9	8	5	7	4	1	3
8	4	5	9	1	3	6	2	7
1	8	4	6	2	5	3	7	9
9	7	6	3	4	1	2	5	8
3	5	2	7	8	9	1	6	4

وجوه

	8	7						
				6	4			
							3	
2	4			8	1			
9								1
			9	4			2	5
	5							
			8	2				
						9	7	

حل العدد السابق

غ	ر	ي	ب	ة	■	ا	ل	و	ا	س	ع
ل	ط	م	■	ي	ج	م	ع	■	ش	ي	ث
ي	ل	ا	س	ن	ه	■	ب	ا	ش	ر	■
و	■	م	ق	ي	ا	س	■	ر	ا	ج	ع
ن	ا	■	ي	س	ت	ج	ي	ب	■	ي	ا
■	س	ا	م	ح	■	ي	ه	د	ر	و	ن
ث	و	ب	■	ل	ا	ل	ز	■	و	ر	ع
م	ا	ر	ش	ا	ل	■	ا	ف	ن	ا	ن
ا	ن	ي	ن	■	م	د	■	■	■	م	■
ن	■	ق	ب	ل	■	م	■	■	■	و	ط
ي	ا	■	■	ي	ر	■	■	■	■	س	م
ة	ي	■	ح	س	ن	ص	ل	ي	ح	■	ث

حدث في مثل هذا اليوم

21 تمـوز / يولـيو

1535 الإمبراطـور الرومانـي كارلوس الخامس يحتل مدينة تونس بتواطؤ من السـلطان الحسن بن محمد الحفصي.

1798 جيـش المماليـك بقيـادة مراد بك ينهزم أمام قوات الحملة الفرنسـية على مصر في معركة إمبابة.

1925 اندلاع الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان الأطرش ضد سلطة الانتداب الفرنسي.

1969 رائد الفضاء الأمريكي نيل آرمسترونغ يحط بقدميه على سطح القمر.

1970 انتهاء أعمال بناء السد العالي بعد 11 عاماً من بدئها.

1973 فريق اغتيال "إسـرائيلي" يقتل نادلاً مغربياً في مدينة ليلهامر النرويجية ظناً منهم أنه القيادي الفلسطيني علي حسن سلامة.

1986 رئيس وزراء الكيان الصهيوني، شيمون بيريز، يقوم بأول زيارة علنيه إلى المغرب.

2004 العثور على رأس الرهينة الأمريكي بول جونسون في أحد المنازل بالسعودية.

2015 استشهاد وإصابة عدد من المدنيين بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي في بيحان شبوة.

2020 إثيوبيا تُعلن اكتمال المرحلة الأولى من ملء خزان سـد النهضة، من دون التوصّل إلى اتفاق مع مصر والسـودان، والحكومة السـودانية تكشـف عن تراجع منسوب مياه النيل الأزرق بما يعادل 90 مليون متر مكعب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الجوّ إيجابي ومناسب لبحث وتحسين شروط الوضع الحالي. تتخذ والشريك قرارات مصيرية بشأن علاقتكما، خوفا على انهيارها في أي لحظة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

إذا أردت تبديل موقفك في العمل، حاول بذل المزيد من الجهد في الأيام القليلة المقبلة. قد يفاجئك الشريك بمواقف مميزة ويلاطفك ليكسب رضاك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

زميل يبشرك بأخبار مفرحة، فتشعر بمزيد من الاستقرار على المدى الطويل. بادر وأصلح وضعك مع الحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لا تصدّق الوعود الكاذبة ولا تجازف ماليا أو تجاريا. يوم عاطفي وتفاهم تام مع الشريك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

قد تتشابك الأفكار والهواجس وتظهر الاتهامات؛ لكن الوضع غير خطر. الأخطاء الكبيرة يمكن أن تؤثر في العلاقة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تحصل على عائدات كبيرة، وهذا يزيد حماستك ويدفعك إلى التركيز على مشروع مهم. تحاول تجاوز خلافاتك مع الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تخف على مستقبل مشاريعك، فهي تسير بالاتجاه الصحيح. البحث في دفاتر الماضي ونبش الذكريات الأليمة قد يسبب لك المتاعب، فلا تظل أسيرا له.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تحسد كل ناجح، وهذا ليس من عاداتك. العون الذي حظيت به أخيرا من الشريك يتيح لك التخطيط بشكل أفضل لضمان المستقبل.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

ينقلب مزاجك ليصبح متوترا وعدائيا بعض الشيء. الوضع دقيق ويتطلب منك جهودا كبيرة لتستحق الحنان الذي تستحقه من الشريك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تتردد المراجع المؤثرة في دعمك بعد مراحل طوال، فتخضع لضغط كبير وتواجه بعض العراقيل. اتخذ خطوات مختلفة عن السابق تجاه الشريك لتحافظ عليه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تتفاعل مع محيطك على نحو مرض، وقد تلفت نظر بعض النافذين. مصاعب غير محسوبة النتائج، وهذا قد يدفعك إلى السفر وتأجيل الحلول مع الشريك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تكون مستعدا لمواجهة أي طارئ. هذا الظرف يضعك أمام اختبار لتكتشف قدراتك على المواجهة. إهمال الشريك سيكون مكلفا جدا، سارع إلى تحديد الأوضاع.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

في خروجنا إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد (عليه السلام)، كشعب يمني نوجه رسالة إلى العدوان الصهيوني الأمريكي بأننا سنواصل مسير ثورة الإمام زيد، وإن اختلف الزمان والمكان، إلّا أن العدو واحد والأهداف واحدة، وشيعة وأنصار الإمام زيد في اليمن، ثم من سيتغلب وينتصر على مجرمي هذا العصر.

بديل علي القرماني

صورة تحمل كل معاني القهر والذل والحاجة والتعب والخيبة... والأمل.
إنه الجوع... إنها غزة يا عالم!

فائز عبده

إن الحال أصبح كما ترون، الأمة قد مُسخت وانسلخت، وتبدلت أولوياتها وتغيرت، وقد أخذ الجوع من هؤلاء الناس مأخذاً عظيماً، فكأنما قد أحصروا في زنزانة يحرسها جيران قد أعطوا عدوهم الدنيّة، وتقاضوا أجر كلب حراسة، يرقصون على خواء أمعاء أبناء جلدتهم، وينامون على صرخات جراحاتهم.
ألا لعن الله أمة ترى كل هذا فرضيت به، ولا أبقانا الله ولا رضي عنا إن لم نفعل كل ما بوسعنا لنصرتهم.

ابو زيد واصل

"والَّذي نفسُ زَيد بن عَليّ بيَده، لَو بيَّنتُمْ للنَّاس ما تعلمونَ، ودَعوتموهُم إلى الحقِّ الذي تعرفونَ، لتضعضعَ بُنيان الجبَّارينَ، ولَتهدَّمَ أساسُ الظَّالمينَ".
– الإمام الأعظم زَيْد بن عَليّ بنْ الحسَيْن بنْ عَليّ بنْ أبي طالب عليْهمُ السَّلام (ت122هـ)، في رسالته إلى عُلماء الأمَّة، المطبوعة ضمن مَجموع كُتبه وَرسائله.

محمد فرج

التوقيت مشبوه! فبينما ترتكب "إسرائيل" مجازرها في غزة، تحاول أمريكا تحويل الأنظار إلى ما تسميه "خطر إيراني" مزعوماً لتبرير استمرار دعم الكيان الصهيوني وتوسيع حروبه في المنطقة.

فؤاد الماخذي

لماذا يستكثرون على الملثم أن يخص اليمن بالتحية والثناء؟!
هل هناك أي بلد آخر يساند غزة كما يفعل اليمن؟!
في النهار يقف شعب اليمن وقفة عز نصرة لغزة، وتأكيداً على مساندتها ورفض العدوان والإبادة فيها.
وفي المساء يرسل اليمن صاروخاً محملاً بكل الإصرار على تنغيص حياة ملايين الصهاينة وإرباك الكيان، ويوصل رسالة ملايين اليمنيين في الميادين بشكل عملي.
هل شكر اليمن وشعبه وقيادته والقوات المسلحة وأنصار الله كثير إذن؟!

فايد أبو شمالة

هل كنا سنغتاظ لو أن "أبو عبيدة" توجه بالشكر لأي دولة عربية أو إسلامية وحتى أجنبية؟! وهل كنا سنطالبه بمبررات وأسباب لهذا الشكر؟!
معاذ الله! بل كنا سنفرح؛ لأن هناك من يشاركنا هذا الشرف العظيم ويسانده وأهله في واجبهم المقدس، لأننا باختصار لسنا متصهينين فيغيظنا ما يغيظ الصهيوني!

حميد المزكي

نرسل رسالة مُعطّرة بدماء الشهداء من هنا، من غزة المجوّعة الصابرة، إلى شعب اليمن الجليل: لقد أتعبتم من بعدكم، أيها اليمنيون الأبطال الأبرار، وها هي الأمواج البشرية الهادرة في اليمن الحبيب تتواصل نصرة لشعبنا الفلسطيني العظيم في قطاع غزة، الذي يواجه إبادة جماعية وسط تجويع غير مسبوق وصمود
أسطوريّ لا مثيل له في التاريخ.

د. إسماعيل الثوابتة #غزة

ستقتلك "إسرائيل" وتقاتلك لو قمت بـ"طوفان الأقصى" أو لم تقم.
ستقتلك "إسرائيل" وتقاتلك لو فتحت جبهتك لإسناد غزة أو أغلقتها.
ستقتلك "إسرائيل" وتقاتلك لو قاومت أو نسقت معها أمنياً وهادنت.
ستقتلك "إسرائيل" وتقاتلك لو سلّمت سلاحك أو عاظمته.
قاتلي يا دمشق. قاتلي يا قاهرة. قاتلي يا عمان. قاتلي يا بغداد...
قاتلوا جميعاً، وإلا قُتلتم فرادى!
قاتلوا يرحمكم الله.

سعيد زياد

المناضل جورج عبدالله على وشك العودة إلى بيروت من زنزانته في باريس بعد أربعة عقود قضاها في السجن.
السؤال الذي أعتقد أنه يشغل الجميع، بمن فيهم المناضل نفسه:
من هي الجهة التي سوف توفر له الحماية من محاولات اغتيال شبه مؤكدة بعد استقراره في لبنان المُستباح جواً وبراً، حيث يعربد العدو "الإسرائيلي" من دون رادع؟ ومن يدري؟! فلربما يستهدفه العدو لحظة وصوله في المطار!

Salam Musa Jaffer